



جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التسيير



العنوان

دور التدقيق الداخلي في إثارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة سويدي الكترك

مذكرة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة و تدقيق

اعداد الطالبين : حدوش زكي و بن مبارك حمزة

نوقشت من طرف اللجنة المتكونة من :

أ/ محمد لعربي (أ.م.أ – جامعة الجليلي بونعامة) رئيسا

أ/ رضوان سليم دوايدية (أ.م.أ – جامعة الجليلي بونعامة) مشرفا

أ/ نجاة قاضي (أ.م.أ – جامعة الجليلي بونعامة) ممتحنا

السنة الجامعية : 2020/2019

الإهداء

بسم الله الذي لم يستفتح بأفضل من اسمه كلام و لم يستنجح بأحسن من صنعه مرام .
أهدي ثمرة هذا الجهد الى من أوجب الرحمان برها و طاعتها ، الى من أعلى الله قدرها و مكانتها ،
الى من سقتني من بحر حنانها ، الى من عجزت الأقلام و قواميس فكري عن وصفها ، الى أمي
العزيرة أدام الله صحتها و رعاها .
الى من كلله الله بالهيبة و الوقار ، الى من رباني منذ الصغر ، و جعل الله عقوقه احدى الكبر ، الى من
أدين له بكل كفاح أصبته بعد الاله ، الى أبي العزيز حفظه الله و أطال في عمره .
وإلى جميع أفراد عائلتي الكرام ، أختي و إخوتي الأعزاء ، و إلى كل الأصدقاء ، و الى كل حاملي راية
العلم .

إليهم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

شكر و تقدير:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى «لإن شكرتم لأزيدنكم»

إلهي لا يطيب الليل إلى بشرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب
الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

أحمدك الله حمد الشاكرين لنعمك و أسألك العون و التوفيق و صلى الله على سيدنا محمد خير من
افتتحت بذكره الدعوات صلى الله على النبي المبعوث ، صلى الله كاشف الغمة عن الأمة ، الناطق
فيها بالحكمة ، الصادق بالحق ، الداعي إلى الصدق ، القائل و قوله الحق

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فجزيل الشكر لمن دل و أرشد و صوب الأستاذ المشرف : الدكتورة رضوان سليم دوايدية .

كما نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا يد العون طيلة سنوات الدراسة من مبتدأها الى يومنا هذا و لو يشق
كلمة.

و الشكر إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة. فجزاكم الله خيرا.

و نسأل الله العون و السداد و الخير الموصل و الصواب المأمون فهو نعم الولي و نعم النصير .

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في إثارة مخاطر المؤسسة ، و ذلك من خلال التعرف على التدقيق الداخلي و المخاطر في المؤسسة ، فالتدقيق الداخلي وظيفة مهمة تساعد إدارة في المؤسسة على العمل بسياسات و إجراءات تمكنها من بلوغ أهدافها المنشودة ، كما أن إدارة المخاطر لها دور و آلية عمل فعالة تسمح بكشف المخاطر قبل وقوعها و في حالة وقوعها تعمل على إيجاد حلول أنية حتى لا تسمح بعرقلة الأهداف المراد تحقيقها من المؤسسة.

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الدور الهام الذي يلعبه التدقيق الداخلي و كيف أنه يجعل من إدارة المخاطر في المؤسسة أولويته القصوى من أجل المحافظة عليها في أحسن صورة.

الكلمات المفتاحية : التدقيق الداخلي ; المخاطر ; إدارة المخاطر .

Résumé de l'étude

Cette étude vise à connaître le rôle de l'audit interne dans le excitation des risques d'entreprise, en identifiant l'audit interne et les risques dans l'organisation. L'audit interne est une fonction importante qui aide la direction d'une organisation à travailler avec des politiques et des procédures qui lui permettent d'atteindre les objectifs souhaités. Le rôle et le mécanisme d'action efficace qui permet de détecter les risques avant leur survenance et en cas de leur survenance de travailler à trouver des solutions immédiates pour ne pas permettre une obstruction des objectifs à atteindre par l'établissement

Cette étude a abouti à un ensemble de résultats, dont le plus important est le rôle important joué par l'audit interne et la manière dont il fait de la gestion des risques dans l'organisation sa priorité absolue afin de la maintenir au mieux.

Mots clés: audit interne ; risque ; gestion des risques.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر و تقدير
	الملخص
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
1	الفصل الأول : الاطار النظري للتدقيق الداخلي
1	المبحث الأول : ماهية التدقيق الداخلي
1	المطلب الأول : نشأة التدقيق الداخلي و أهدافه
1	الفرع الأول : نشأة و تعريف التدقيق الداخلي
3	الفرع الثاني : أهداف وأهمية التدقيق الداخلي
4	المطلب الثاني : معايير و أساليب و أنواع التدقيق
4	الفرع الأول : معايير التدقيق لداخلي
6	الفرع الثاني : أساليب و أنواع التدقيق الداخلي
7	المطلب الثالث : خصوصيات المدقق الداخلي و الصعوبات التي يواجهها
7	الفرع الأول : تعريف المدقق الداخلي
9	الفرع الثاني : حقوق و واجبات المدقق الداخلي وطريقة أدائه لعمله و الصعوبات التي يواجهها
12	المبحث الثاني : مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر داخل المؤسسة
12	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول ادارة المخاطر
12	الفرع الاول : مفهوم ادارة المخاطر
13	الفرع الثاني : أهداف و مهام ادارة المخاطر

14	المطلب الثاني : دور تدقيق المخاطر في ادارة المخاطر
14	الفرع الأول : الخطوات المتبعة في عملية ادارة المخاطر
17	الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي و أثره على ادارة المخاطر
19	المطلب الثالث : أهمية تقرير المدقق حول ادارة المخاطر
19	الفرع الاول : مفهوم التقرير و أنواعه و أهدافه
22	الفرع الثاني : أركان التقرير و معاييره
	الفصل الثاني : التدقيق الداخلي و المخاطر في مؤسسة السويدي الكتريك
	المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة 'سويدي الكتريك ' ،
	المطلب الاول : لمحة تاريخية عن المؤسسة الام و التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
	الفرع الثاني : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة
	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و نطاق المنتجات و عملاء المؤسسة محل الدراسة
	الفرع الاول : الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة
	الفرع الثاني : نطاق المنتجات و عملاء المؤسسة
	المطلب الثالث : سياسة الجودة و اهداف المؤسسة محل الدراسة
	الفرع الأول : سياسة الجودة
	الفرع الثاني : اهداف المؤسسة
	المبحث الثاني : برنامج التدقيق في المؤسسة و المخاطر التشغيلية التي تواجهها
	المطلب الأول : برنامج تدقيق المؤسسة و الشهادات المحصل عليها
	الفرع الأول: برنامج تدقيق في المؤسسة
	الفرع الثاني: شهادة (نظام إدارة الجودة) المحصل عليها من قبل المؤسسة
	المطلب الثاني : المخاطر التشغيلية التي تواجه المؤسسة و دليل تقييمها
	الفرع الأول: المخاطر التشغيلية في المؤسسة
	الفرع الثاني : دليل تقييم المخاطر
	الخاتمة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

المقدمة العامة

توطئة :

تحظى المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي بتطور السريع في الحجم و المشاكل و تزايد صعوبة معالجة كل المخاطر التي تواجهها ، فمقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف إلى حد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها وخصوصا من جهة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة، حيث يعد التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تركز عليها المؤسسة الاقتصادية لما له من أهمية في تطوير وتحسين جودة الرقابة وتقييم كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية والبشرية للمؤسسة وبالأخص تقييم الأخطار ومحاولة تقليلها أو الحد منها، وهذا من أجل التحكم في الأخطار لاسيما المتعلقة بأنشطة المؤسسة ومحيطها.

أهم الإجراءات التي تتخذها المؤسسة في مواجهة المخاطر و الحد منها ، هو وضع نظام رقابة داخلية يمتاز بالكفاءة و الفاعلية ، و يتم تطبيقه من قبل أفراد المؤسسة و الإدارة ، يشمل حماية لها من المخاطر التي تواجهها و يقللها.

إن الهدف من إدارة المخاطر هو التأكد من أن أنشطة المؤسسة و عملياتها لا تتعرض لخسائر غير مقبولة، و مراقبة الأخطار و متابعتها ، بهدف الكشف المبكر عن أي انحرافات و تجاوز الأخطار المحدد من قبل الإدارة العليا، و تخفيض الأخطار التي تتعرض لهل المؤسسة إلى أقل حد ممكن.

لذلك فإن الفهم الصحيح لإدارة المخاطر يعطي المدقق الداخلي فهم أكبر لهذه المخاطر و هذا ما يساعده على وضع خطط أفضل لتجنب أو تقليل من هذه المخاطر و هذا للوصول للأهداف المطلوبة لهذه المؤسسة الاقتصادية.

الإشكالية الرئيسية

ما هو دور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة الاقتصادية ؟

الأسئلة الفرعية

هل يعتبر التدقيق الداخلي ذات أهمية في المؤسسة الاقتصادية؟

هل تعتبر عملية إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية ذات أولوية ؟

هل يساهم التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية ؟

الفرضيات

يعتبر التدقيق الداخلي ذات أهمية في المؤسسة الاقتصادية.

تعتبر عملية إدارة المخاطر في المؤسسة ذات أولوية.

يساهم التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة الاقتصادية.

أسباب إختيار الموضوع

نظرا لملائمة الموضوع مع مجال الدراسة.

صلة الموضوع المباشرة بالتخصص العلمي الذي ندرسه.

نظرا للأهمية الكبيرة التي تشغلها عمليات إدارة المخاطر.

رفع القدرة الشخصية من خلال الدراسة التطبيقية في المؤسسات الاقتصادية.

أهمية الدراسة

أهمية البحث العلمي على العموم تتجلى في ما يلي:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في المساهمة الكبيرة التي يلعبها التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة و القضاء على نقاط ضعف هذه الأخيرة من أجل الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية المسطرة للمؤسسات

أهداف الدراسة

إبراز أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.

التعرف على إدارة المخاطر و علاقة التدقيق الداخلي بها.

توضيح دور التدقيق الداخلي في إدارة هذه المخاطر.

الدراسات السابقة:

1. دراسة رحو خيرة و عيادي عبد القادر (2011): " دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة - الشلف" مذكرة ماستر ، تخصص محاسبة التدقيق و المراقبة. وهدفت الدراسة إلى تعرف على دور التدقيق في إدارة و دعم نظم إدارة المخاطر ، و من النتائج المتوصل إليها:

-إدراك العديد من ذوي الاهتمام بالتدقيق الداخلي سواء الممارسين منهم أو الأكاديميين للدور الحديث الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر و الحاجة الماسة لتفعيل العاملين في البيئة الجزائرية.

-الدور الكبير الذي لعبه إصدار المعايير الدولية للتدقيق الداخلي على بيئة الأعمال ، و الذي انعكس على آراء التدقيق الداخلي ، فبالإضافة إلى الفحص و التقييم و التأكيد أصبحت تقوم بتقييم المخاطر و تقديم الخدمات الاستشارية بما يضيف قيمة للمؤسسة.

-إن الرقابة الداخلية هي مجموعة من الوسائل و القوانين التي توضع من طرف الإدارة لضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى تسيير فعال للعمليات المالية و الإدارية التي تقوم بها هذه الأخيرة.

-استعمال المؤسسة دليل تقييم المخاطر شيء إيجابي يسهل عليها تقييم المخاطر التي تواجه مختلف المصالح.

-تحديد المؤسسة للمخاطر التي يمكن أن تواجه مصالحها و تقييمها من خلال مطابقة ذلك مع دليل تقييم المخاطر و سعيها للحصول على شهادة ISO14001 الصادرة سنة 2007.

2. دراسة مونة هجيرة (2014) بعنوان "واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية من منظور إدارة المخاطر" مذكرة ماستر ، تخصص تدقيق و مراقبة تسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة . هدفت الدراسة إلى إبراز واقع المراجعة و مدى مساهمتها كألية رقابية لتطبيق إدارة المخاطر ، و من النتائج المتوصل إليها:

-وجود وعي و إدراك لدى المؤسسة بأهمية إدارة المخاطر.

-إن تبني ثقافة الخطر داخل المؤسسة يساعد على عملية إتخاذ القرار عموما و يسهل إدارة المخاطر بشكل خاص.

-توصلت الدراسة إلى أن ليس من مهام المراجع الداخلي تحديد المخاطر و إدارتها ، و إنما يتمثل دوره في توفير تأكيد موضوعي بأن مخاطر الأعمال تدار بشكل ملائم و صحيح.

كما لخصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

-ضرورة استحداث قسم خاص بإدارة مخاطر المؤسسة يعمل بشكل فعال ، و كذلك الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية مما يساعد على تطويرها و توفير الإمكانيات و الموارد اللازمة لتدعيم المؤسسة.

-ضرورة التنسيق بين قسمي إدارة المخاطر و المراجعة الداخلية لمساعدة المؤسسة في مواجهة الأزمات و المحافظة على بقائها .

الفصل الأول : الاطار النظري للتدقيق الداخلي

تعود بداية الاهتمام بالتدقيق الداخلي منذ 1941، واقتصر التدقيق الداخلي في بادئ الأمر على التدقيق المحاسبي و اكتشاف الأخطاء و الغش ، ولكن مع تطور المؤسسات الاقتصادية وزيادة التعقيد في عملياتها أصبح من الضروري تطوير التدقيق الداخلي وتوسيع نطاق عمله لذا أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي اليوم الدعم الأساسي للإدارة العليا، و بناءا على هذا نتطرق في هذا المبحث إلى نشأة و مفهوم التدقيق الداخلي في المطلب الأول ، و أهداف التدقيق الداخلي و أهميته في المطلب الثاني ، و واقع تطبيق مهنة للتدقيق الداخلي في الجزائر في المطلب الثالث .

المبحث الأول : ماهية للتدقيق الداخلي

المطلب الأول : نشأة ومفهوم التدقيق الداخلي

الفرع الأول نشأة التدقيق الداخلي :

. لم يظهر التدقيق الداخلي إلا في الثلاثينات بالولايات المتحدة الأمريكية فهو يعتبر حديث إذا ما قورن بالتدقيق الخارجي، ولقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالتدقيق الداخلي حيث تأسس عام 1941 "مجمع المدققين الداخليين" والولايات المتحدة الأمريكية الذي أصدر دورياته بعنوان "المدقق الداخلي".

حيث في بادئ الأمر اقتصر على التدقيق المحاسبي، أي تدقيق العمليات المالية من اجل التأكد من صحة التسجيل واكتشاف الأخطاء وكذا التأكد من سلامة إدارة الأصول، لكن فيما بعد ازدادت أهميته من خلال استخدامه كأداة لخدمة الإدارة العليا داخل المؤسسة.

وتماشيا مع التطورات الاقتصادية الحديثة قام هذا المعهد بتعديل تعريفها سنة 1941 ثم سنة 1947 و 1971 بحيث تلاحظ تطور أهدافها من نظرة محاسبية محضه، تعتمد على اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعبات إلى أن أصبحت تهتم بكل النشاطات ووظائف الشركة¹ أما في الجزائر فيمكن القول إن هذه الوظيفة حديثة الاستعمال او حتى حديثة الاعتراف بها كمنشآت لا يمكن الاستغناء عنه، فلم ينص عليها المشرع الجزائري إلا في نهاية الثمانينات من خلال المادة 40 من القانون التوجيهي للمؤسسات رقم 01/88 الصادر بتاريخ 12/01/1988 التي تنص على أنه

¹شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها و مساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة ، دراسة حالة تصدير الغاز للنشاط التجاري لمجمع سوناطراك ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2004، ص69.

يتعين على المؤسسات العمومية الاقتصادية تعيين هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتسييرها.

كما أشير إليه في المواد 41 و 58 من نفس القانون واللذان تتصان على ما يلي:

المادة" 41 : تخضع المؤسسات العمومية الاقتصادية لتقييم اداري يقوم به جهاز مؤهل لهذا الغرض عن طريق التنظيم."

المادة" 58 : لا يجوز لاحد أن يتدخل في إدارة وتسيير المؤسسة العمومية الاقتصادية خارج الأجهزة المشكلة قانونا والعاملة في إطار الصلاحيات الخاصة بها، وتشكل كل مخالفة لهذا الحكم تسييرا ضمنا ويترتب عنه تطبيق قواعد المسؤولية المدنية والجزائية المنصوص عنها في هذا الشأن²

مفهوم التدقيق الداخلي.

تعدد التعريفات التي تناول مفهوم التدقيق الداخلي، سنذكر بعضا منها :

يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه " نشاط تقييمي مستقل تقوم به إدارة أو قسم داخل المنشأة، مهمته فحص الاعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية، وتقييم أداء الإدارات والاقسام في هذه المنشأة، وذلك كأساس لخدمة الإدارة العليا . كما أنها رقابة إدارية تؤد عن طريق قياس وتقييم فعالية الوسائل الرقابية الأخرى".

-التدقيق الداخلي هو أداة من أدوات الرقابة الداخلية، فهي تساعد الادارة على متابعة وم ا رقبة كافة عمليات وأقسام وم ا ركز وأنشطة المشروع .ومخرجاتها تقرير، أو تقارير يقدم لمجلس الادارة او لجان المجلس مباشرة، والقائم بها موظف بالمشروع واستقلاله استقلال تنظيمي فقط، ويتحقق هذا الاستقلال بتبعية ادارة التدقيق الداخلي مباشرة .

-يعرفه المعهد الفرنسي للمدققين والمراقبين الداخليين على انه" التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة على المستوى المؤسسة تساعد الإدارة على المراقبة العام لأنشطتها.³

-عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي بأنه "نشاط مستقل، و تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة وتحسين عملياتها ومساعدتها على انجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية ادارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم⁴ ."

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن :التدقيق الداخلي نشاط مستقل للتقييم داخل المؤسسة، يهدف إلى تدقيق العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات كأساس لخدمة الإدارة، بالإضافة إلى القيام بالرقابة الادارية والخاصة بقياس فعالية الأدوات الرقابية المستخدمة.

²الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 3 ،القانون 01/88 الصادر بتاريخ 1988/1/12.

³شعباني لطفى ، المرجع السابق ذكره ، ص70.

⁴أحمد حلمي جمعة ،التدقيق الداخلي و الحكومي ، دار الصفاء للنشر، عمان،2011،ص46.

الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي و أهميته.

أهداف التدقيق الداخلي:

من بين أهداف التدقيق الداخلي نذكر ما يلي :

_ فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة.

_ التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والاجراءات والقوانين والانظمة ذات التأثير الهام على أعمال المؤسسة.

_ تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الاصول ومدى كفاية الحماية والامان لتلك الاصول .

التحقق من مدى مصداقية وسلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتبويب وتقرير مثل هذه المعلومات.

_ تقييم مدى كفاية واقتصادية استخدام موارد المؤسسة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية إن وجدت وتحليل وتوصيل ذلك إلى المسؤولين من أجل اتخاذ القرارات التصحيحية.

_ تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات المحددة .

_ التوصية بالتحسينات التشغيلية⁵.

أهمية التدقيق الداخلي:

ازدادت أهمية التدقيق الداخلي وقتنا الحالي، في الشركات بصورة ملحوظة وذلك لمجموعة من الأسباب أهمها:

• زيادة حجم المشروعات، التعقيد في أنظمتها الإدارية والإنتاجية، زيادة عدد الشركات المتعددة الجنسيات وانتشار فروعها في العديد من البلدان وما ا رفق ذلك من تعقيدات في أنظمتها المالية والمحاسبية⁶ .

ولقد بينت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عند إصدار المعايير في عام 2002 أن أهمية التدقيق الداخلي تتمثل في النقاط التالية:

- يساعد مدققو الحسابات على الحفاظ على أمانة وكفاءة البيانات المالية المقدمة إلى المؤسسات المالية وذلك كدعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على رأس المال؛
- يعمل المدراء الماليون في الإدارات المالية المختلفة في المؤسسات ويساهمون باستقلال موارد المؤسسات فعالية وكفاءة

⁵ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02، القانون 01/88، الصادر بتاريخ 12/1/1988.
⁶ كمال محمد السعيد ، كمال النونو ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين، 2009، ص37.

- يساعد خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي .
- يساعد في وضع القرارات الأولية السليمة .

ولقد ازدادت أهمية التدقيق الداخلي في وقتنا الحالي، وأصبحت نشاطا تقويميا لكافة الأنشطة والعمليات في المؤسسة بهدف تطوير هذه الأنشطة ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتعود أهمية هذه الوظيفة للخدمات التي تقدمها للإدارة العليا في مختلف المجالات بحيث اعتبرت هذه الوظيفة كصمام الأمان في يد الإدارة وتظهر أهمية التدقيق الداخلي للإدارة العليا من خلال تقديم الخدمات التالية:⁷

- خدمات وقائية:** حيث يقدم التدقيق الداخلي التأكيدات على وجود الحماية الكافية للأصول وحمايتها؛
- خدمة تقييمية:** حيث تعمل هذه الوظيفة على قياس وتقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية و إجراءاتها ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية؛

•**خدمات إنشائية:** يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال اقتراح التحسينات اللازمة على الأنظمة الموضوعية داخل المشروع؛

- حماية السياسة الإدارية من الانحراف عن التطبيق الفعلي.

المطلب الثاني : معايير و أساليب و انواع التدقيق

الفرع الأول: معايير التدقيق الداخلي

هي المقاييس و القواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم و قياس عمليات قسم التدقيق الداخلي كما يجب أن تكون وفقا لما تم اعتماده من قبل معهد المدققين الداخليين ، و تعتبر معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن IIA الأكثر شيوعا و تطبيقا في العالم حيث تشكل أدلة إرشادية متكاملة تساعد في ضمان تنفيذ أنشطة التدقيق الداخلي بشكل فعال .⁸

صدرت هذه المعايير في 2003 و أصبحت سارية المفعول في 2004 و هي كالتالي :

معايير الصفات " Trial Standards " : و هي عبارة عن مجموعة مكونة من اربعة معايير رئيسية صادرة من معهد المدققين الداخليين و التي تتناول سمات و خصائص الشركات و الأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي فيها و هي كما يأتي :⁹

1. معيار رقم 1000 : الغرض من المسؤوليات الملقاة على عاتق القائمين بأنشطة التدقيق الداخلي و الغرض من السلطات الممنوحة لهم و وجوب تدوينها رسمياً في لائحة التدقيق الداخلي التي يتم اعتمادها من أعلى سلطة في الشركة .

2. معيار رقم 1100 : الاستقلالية بالنسبة لأنشطة التدقيق الداخلي و الموضوعية في أداء هذه الأنشطة و الموضوعية في أداء الرأي النهائي للمدققين الداخليين .

⁷ عبد الباسط أحمد الخيسي ، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي و الإداري في هيئات الحكم المجلى بقطاع غزة ، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2013 ، ص35.

⁸ كمال محمد السعيد ، كمال النونو ، مرجع سابق ، ص52.

⁹ إهاب ديب مصطفى رضوان، أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الداخلي ، مذكرة ماجستير ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية ، غزة، 2012، ص17-19.

3. معيار 1200 : البراعة في أداء المدقق الداخلي لأنشطة التدقيق الداخلي و بذل العناية المهنية اللازمة في تأديتها.

4. معيار 1300 : جودة التدقيق الداخلي و خضوعه لعمليات التقييم و التحسين .

معايير الأداء : وهي عبارة عن مجموعة سلسلة الالفين مكونة من سبعة معايير رئيسية صادرة عن معهد المدققين الداخليين والتي تصف أنشطة التدقيق الداخلي، والمعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة هي :¹⁰

معيار رقم 2000 ادارة نشاط التدقيق الداخلي والتي تقع مسؤولية مراقبته على مدير قسم التدقيق في المؤسسة ويسعى ان تتميز هذه الادارة بكفاءة وفعالية.

معيار رقم 2100 طبيعة عمل التدقيق الداخلي، اذ يجب ان يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم المساهمة في تحسين ادارة المخاطر والرقابة والسيطرة و حوكمة الشركات.
المعيار رقم 2200 تخطيط مهمة العمل على المراجعين الداخليين تكوين ووضع خطة لكل مهمة .

المعيار رقم 2300 اداء مهمة العمل، اذ ينبغي على المدققين الداخليين ان يقوموا بتحديد وتحليل و تقويم و تسجيل معلومات كافية لتحقيق أهداف المهمة التي يقومون بها .

المعيار رقم 2400 توصيل النتائج يجب على المراجعين الداخليين ايصال النتائج التدقيق في الوقت و بطريقة المناسبة.

المعيار رقم 2500 متابعة التقدم على مدير قسم التدقيق الداخلي وضع والمحافظة على النظام لمراقبة ومتابعة النتائج التي تم التقرير عنها للإدارة .

المعيار رقم 2600 قبول الادارة للمخاطر ينبغي على مدير قسم التدقيق في المؤسسة التأكد من المستوى الذي تتقبله الادارة من المخاطر و اذا رأى انه غير مناسب ان يناقش الامر مع الادارة و لم يتوصل الى حل يتوجب عليه ابلاغ الدارة بذلك.

معيار رقم 2130 المتفرع من المعيار رقم 2100 من المجموعة الثانية يختص بحوكمة الشركات ويشير الا انه ينبغي مساهمة نشاط التدقيق الداخلي في عمليات حوكمة الشركات بواسطة اسهامه في تقويم وتحسين عملية الحوكمة .

الفرع الثاني : أساليب و أنواع التدقيق الداخلي

1.أساليب التدقيق الداخلي:¹¹

لكي يحقق التدقيق الداخلي أهدافه يتعين على المدقق القيام بما يلي:

¹⁰إهاب ديب مصطفى رضوان، مرجع سابق، ص17-19.
نور الإسلام سعدودي ، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قصدي
¹¹مرباح ، ورقة ، 2015، ص7.

- فحص دراسة وتحليل أنظمة الرقابة والضبط الداخلي وتقييم مدى كفايتها وفعاليتها؛
- التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة قيدها في الدفاتر وكفاية وسائل حمايتها من الخسائر بكافة أنواعها؛
- تدقيق الدفاتر والسجلات وفحص المستندات لاكتشاف والتلاعب ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً؛
- التحقق من صحة الأرقام والمعلومات الظاهرة في القوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة والإدارة العليا؛
- تقييم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات المقررة؛
- إبداء التوصيات لتحسين اساليب العمل؛
- التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعة للخطط المرسومة والالتزام بها؛
- تحقيق أكبر كفاية إدارية و إنتاجية ممكنة بتقديم الخدمات لأعضاء الإدارة .

2. أنواع التدقيق الداخلي :¹²

هناك العديد من الانواع التي تتدرج تحت إطار التدقيق الداخلي، تتمثل فيما يلي:
تدقيق الالتزام:

يهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها و الإجراءات الموضوعه في المؤسسة .وتقع على عاتق إدارة التدقيق الداخلي عبء:

- التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة .
- الامام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.
- رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إدارتهم.

التدقيق التشغيلي:

يعرف التدقيق التشغيلي على أنه الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لغرض اعلام الإدارة عما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقاً للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، كما يشمل التدقيق تقييم كفاءة استخدام المواد المادية والبشرية، بالإضافة إلى تقييم إجراءات مختلف العمليات، ويجب أنه يتضمن التدقيق أيضاً التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل، والطرق لزيادة الكفاءة والربحية.

التدقيق المالي:

يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول.

تخضع كافة عمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على:

¹² وجدي حامد الحجازي ، أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2010، ص12

- التأكد من أن الصرف يتمشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها .
- التأكد من سلامة إجراءات الصرف والتثبت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الصرف وفي حدود صلاحيتها.
- المراجعة المستندية لعملية الصرف والتأكد من استكمال أصل مستند الصرف الأساسي كالفواتير والمخالصات والايصالات والكشوف الاصلية.
- التأكد من عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستند الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل الصرف مسؤولية الإدارات والاقسام تجاه واجبات التدقيق الداخلي.

المطلب الثالث : خصوصيات المدقق الداخلي و الصعوبات التي يواجهها

الفرع الأول : تعريف المدقق الداخلي وصفاته

هناك العديد من التعريف التي تناولت مفهوم المدقق الداخلي نذكر بعضها في ما يلي :

التعريف الأول :

المدقق الداخلي هو الشخص الذي يعمل ضمن قسم المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية ويقوم بعمليات المراجعة الداخلية، وذلك بمراجعة كافة النشاطات داخل المؤسسة سواء المالية منها أو غير المالية لتحديد مواطن الضعف في الأداء، والعمل على مراجعتها و إزالتها وتحديد مواطن القوة لتدعيمها ويتحمل المدقق الداخلي كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقه.¹³

التعريف الثاني :

هو ذلك الشخص الموظف في المؤسسة الذي يقوم بتدقيقها ، اذ أن جميع المؤسسات تقوم بإيجاد مدقق اما برغبتها أو بواسطة القوانين والتعليمات ، أن يكون لها قسم للرقابة الداخلية والذي يشمل فحص أنشطة المؤسسة وتقديم تقرير حولها للإدارة العليا أو إلى لجنة التدقيق لأجل مساعدة هذه الإدارة للوصول إلى أغراضها ويشمل عمل المدقق الداخلي تدقيق النشاط وتدقيق الرقابة وإعطاء الاستشارات الضرورية للمستويات الإدارية المختلفة .¹⁴

التعريف الثالث :

¹³ زهرة حسين عليوي، فاطمة صالح مهدي ، تكامل دور التدقيق الداخلي و الخارجي لإنجاح أسلوب التدقيق الذاتي في الهيئة العامة للضرائب ، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية و الإدارية ، المجلد 17، العدد62، العراق ، 2011، ص300.

¹⁴ هادي التميمي ، مدخل إلى التدقيق الداخلي من الناحية النظرية و العلمية ، دار النشر و التوزيع ، الطبعة الثالثة ، الأردن ، 2006، ص25

يعتبر المرجع الداخلي جزء من آلية التغذية العكسية لخلية الكرجعة الداخلية حيث تبدأ مهمته بتدريس إرسال الإدارة العامة للمؤسسة الأمر بذلك وهذا بتحديد المدة و مجال التدخل و المنهجية الواجب إتباعها و يقوم المراجع الداخلي غالبا بفحص جميع مستويات وسائل الرقابة، كما أنه يقوم بتحديد ما اذا كانت طرق التقييم مناسبة أم لا، ويجب أن يكون للمراجع الداخلي معرفة حول ما يجب مراجعته و الغرض من ذلك.¹⁵

صفات المدقق الداخلي:

هناك العديد من الصفات التي يتوجب توفرها في المدقق الداخلي من صفات أخلاقية و شخصية حتى يكون مؤهلا للقيام بمهامه المنوطة له و هي كالتالي:¹⁶

1. النزاهة: وتعني ان يتحلى المدققين الداخليين بالنزاهة في أداء عملهم مما يؤسس للثقة في أعمالهم و الاعتماد عليها و يندرج تحت هذا البند القواعد السلوكية التالية :

- الالتزام بالقوانين و الكشف عن كل ما يخالف القانون و يسيئ للمهنة .
- عدم مماس او التغاضي عن أفعال تسيء للمهنة أو المؤسسة التي يعمل بها.
- الاحترام و المساهمة في تحقيق الأهداف الشرعية للمؤسسة التي يعمل بها .

2. الكفاءة: يجب أن يكون المدققين الداخليين ذات معرفة و مهارة و الخبرة المطلوبة أثناء تقديمهم للخدمات و هذا يتطلب منهم :

- الانشغال بتقديم الخدمات المتمكنين منها و التي يمتلكون المعرفة و المهارات اللازمة لأدائها .

- أن يؤدي المدقق الداخلي خدمات التدقيق بموجب معايير التدقيق الداخلي الدولية للممارسة المهنية .

- تحسين و صقل مهاراتهم بشكل مستمر و تحسين جودة و نوعية خدماتهم .

3. الموضوعية : يجب على المدققين الداخليين إبداء أعلى الدرجات الموضوعية في جمع و تقييم الأدلة و إيصال المعلومات و التقارير حول عملهم و أن لا يخضعوا لتأثير مصالحهم الشخصية و تأثير الأطراف المختلفة عند بناء تقديراتهم و تكوين رأيهم المهني .

4. السرية : يجب على المدققين الداخليين احترام قيمة و ملكية المعلومات العائدة للمنظمة التي يعملون بها ، و إن الكشف عن المعلومات التي تتم بسرية لا يتم إلا من خلال سلطة مختصة بأمر قانوني أو واجب تقتضيه الأعراف المهنية ، وهذا يقتضي منه الحذر في استخدام و حماية المعلومات للحصول على مكاسب شخصية .

و قد حددت الصفات الواجب أن تتوفر في المدقق الداخلي فيما يلي :

¹⁵ثناء علي القباني ، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني ، الدار الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2006 ، ص91.

¹⁶كمال محمد السعيد، كمال النونو ، مرجع سابق، ص35

- ✓ أن يكون أميناً يحتفظ بأسرار المؤسسة التي يقوم بتدقيق حساباتها .
- ✓ أن يكون مشبعاً بروح العلمية و ملماً بالقوانين و التشريعات المتصلة بعمله مثل : القوانين المنظمة للمهنة.
- ✓ أن يكون سيد نفسه لا سلطان عليه غير ضميره ، و أن يكون لعمله الأولوية على مصلحته .
- ✓ أن يكون متتبعا لاتجاهات الحديثة للمحاسبة و متفهماً للتدقيق و أصوله .
- ✓ أن يكون متمكناً من لغته قادراً على التعبير بها تحدثاً و كتابة بكل وضوح و اقتدار .
- ✓ أن يكون ذا ضمير و آداب و سلوك مهنية عالية .
- ✓ أن يكون أميناً لا يشهد إلا بعد التأكد و اليقين ، و أن يكون وفيماً لا يتأثر بآراء الآخرين .
- ✓ أن لا يوافق على أي عملية إلا إذا تفهم طبيعتها و اقتنع بها .

الفرع الثاني : حقوق و واجبات المدقق الداخلي وطريقة أدائه لعمله و الصعوبات التي يواجهها .

1. حقوق و واجبات المدقق الداخلي:

ليتمكن المدقق الداخلي من أداء عمله بكفاءة و فاعلية ينبغي عليه أن يكون على دراية تامة بكل ماله من حقوق و سلطات و ما عليه من واجبات ومسؤوليات وفقاً لما تقتضيه به قواعد و مبادئ مدقق الحسابات من ناحية و لما جرى عليه العرف في مجال التدقيق من ناحية أخرى .

❖ حقوق المدقق الداخلي :¹⁷

ويمكن تلخيص حقوق المدقق الداخلي فيما يلي:

- ✓ حق الاطلاع في أي وقت على دفاتر المنشأة وسجلات ومستنداتها و كذلك محاضر جلسات مجلس الإدارة.
- ✓ حق طلب البيانات و الإيضاحات و التي يرى المدقق ضرورتها لمساعدته على قيام بعمله .
- ✓ حق تحديد وقت جرد ممتلكات المنشأة و التزاماتها من أجل تأكد من عدالة تصوير البيانات المالية لواقعها .
- ✓ حق دعوة الهيئة العامة للانعقاد و ذلك في حالات الضرورة القصوة .
- ✓ حق الحصول على صورة أو نسخة من الاستفسارات أو البيانات التي يوجهها مجلس الإدارة للمساهمين .
- ✓ حق حضور اجتماع الهيئة العامة للمساهمين .

¹⁷ خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية-، دار وائل للنشر ، الأردن 2000، ص161.

❖ واجبات المدقق الداخلي :18

- و يمكن أن نلخصها في ما يلي :
- ✓ دراسة و تقويم نظام الرقابة الداخلية .
- ✓ المساعدة في تصميم و تطبيق نظام الرقابة الداخلية لتحقيق الاهداف المرجوة منها.
- ✓ تقديم الاقتراحات و التوصيات اللازمة لتحسين إجراءات نظام الرقابة الداخلية .
- ✓ القيام بدراسات او مهام محدد تطلبها الإدارة.
- ✓ القيام بإجراءات معينة يطلبها نظام الرقابة الداخلية .
- ✓ القيام بأعباء المراجعة الشاملة لتلبية احتياجات الإدارة و يشمل على مراجعة الالتزام المالي و الكفاءة و الفعالية في المشروع.
- ✓

2. الصعوبات التي يوجهها المدقق الداخلي :19

- يواجه المدقق الداخلي صعوبات أثناء أداءه لعمله و يمكن إجمال هذه الصعوبات على نحو التالي:
- 1) عدم فهم بعض الموظفين دور المدقق الداخلي في تطوير و تحسين أساليب العمل و إن دوره لا يقتصر على إبراز الملاحظات و بيان مقدار الانحرافات ، بل يمتد إلى إيجاد الحلول و تقديم التوصيات و الاقتراحات بما يعود بالفائدة على المؤسسة و على العاملين فيها .
 - 2) محاولة بعض الموظفين تبرير الأخطاء و الانحرافات السلبية بصورة خاطئة مما يؤدي إلى تضليل المدقق الداخلي حول تفسير الانحرافات.
 - 3) ضغط العمل في الفروع يؤدي إلى تأخر في إنجاز مهمة التدقيق مما يؤدي في بعض الأحيان إلى اكتشاف بعض الأخطاء بصورة متأخرة مما يصعب من معالجتها.
 - 4) عدم إطلاع بعض الموظفين على التعليمات الداخلية (السياسات و الإجراءات) بالقسم الذي يعمل به ، مما يؤدي إلى وجود بعض الأخطاء التي تؤثر على أداء العمل .
 - 5) اختيار صيغة المخاطبة و العبارات المتعلقة بالملاحظات ، كون المدقق الداخلي يتعامل مع فئات و مستويات إدارية مختلفة .
 - 6) استمرار ارتكاب الأخطاء التي وردت في التقارير السابقة على الرغم من التأكد بالرد على تلافي تلك الأخطاء مستقبلا .
 - 7) إجابة بعض الموظفين على ملاحظات التدقيق الداخلي الواردة في التقارير بصورة مبهمة .

¹⁸ يوسف محمود جريوع ، مجالات مساهمة المراجع الداخلي و المراجع الخارجي في تحسين القرارات المالية لمجلس الإدارة وفقا لقواعد حوكمة الشركات و المؤسسات في قطاع غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية - غزة ، المجلد 5 ، العدد23، غزة ، 2006، ص13.

¹⁹ الخطيب خالد راغب ، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية و الداخلية في القطاع العام و الخاص، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2009 ، ص163.

8) ومن المشاكل التي تواجه المدقق الداخلي قضية الإستقلالية في ظل غموض مؤشراتها ، حيث يجد المدقق الداخلي نفسه في بيئة عمل غير مستقرة ، الأمر الذي يجعل المدقق الداخلي عاجزا عن التصرف باستقلالية ، و يعد غياب الإستقلالية للمدقق الداخلي دالة على ضعفه و عجزه عن ممارسة الحريات في إختيار الأنشطة التي يرى أنها جديرة بالفحص لاسيما إذا تدخلت أية جهة أخرى داخل المؤسسة في اختيار تلك الأنشطة ، وفي ظل عدم الاستقلالية فإن من غير الممكن أن تكون عملية التدقيق الداخلي فعالة في حال مراجعة بعض الأنشطة التي تقع ضمن مسؤوليات مدير دائرة التدقيق الداخلي .

المبحث الثاني : مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر داخل المؤسسة

إن معرفة المخاطر وتقويمها وادارتها من العوامل الرئيسية في نجاح المؤسسات الاقتصادية وازدهارها وتحقيقها لأهدافها، حيث أصبح لازما على هذه المؤسسات أن تضع إجراءات وسياسات لتحديد المخاطر وتقييمها ومحاولة التقليل من أثارها، إن عدم إدارة هذه المخاطر بطريقة علمية صحيحة قد يؤدي إلى فقدان العوائد والفشل في تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث من خلال مفهوم المخاطر، في المطلب الأول مفاهيم أساسية حول ادارة المخاطر أما دور التدقيق المخاطر في ادارة المخاطر دور التدقيق المخاطر في ادارة المخاطر أما في المطلب الثاني دور التدقيق المخاطر في ادارة المخاطر ، و المطلب الثالث فيتناول أهمية تقرير المدقق حول ادارة المخاطر

المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول ادارة المخاطر

الفرع الأول : مفهوم ادارة المخاطر

تعددت التعاريف والمفاهيم لهذا المصطلح ومن أهمها

تعريف معهد المدققين الداخليين الأمريكي: " هي احتمال حدوث ظروف أو أحداث يمكن أن تؤثر على تحقيق أهداف المنظمة وتقاس المخاطر من خلال درجة تأثيرها على أهداف المنظمة، ودرجة احتمال حدوثها ."²⁰

وعرفت لجنة (COSO) المخاطر أنها " الأحداث ذات الأثر السلبي التي تمنع المؤسسة من تحقيق قيمة أو تؤدي إلى تآكل القيمة الموجودة."²¹

وتعرف أيضا"

-يعرف (جون داوتر وجوردان اليوتقوهمان) المخاطر بأنها " تمثل احتمالات قابلة للقياس لتحقيق خسائر أو عدم الحصول على القيمة مشيرا إلى أن المخاطر تختلف عن حالة عدم التأكد حيث أن هذه الأخيرة غير قابلة للقياس "²².

²⁰ بوطرة فضيلة، بقة الشريف، دور نظام الرقابة الداخلية في كشف ورصد المخاطر الانتمانية في البنوك التجارية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، الجزائر، المجلد5، العدد1،2005،ص8 .

²¹ بوطرة فضيلة، بقة الشريف، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

²² تومي إبراهيم، النظام المصرفي الجزائري واتفاقية بازل، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2007/2008، ص23 .

- كما يعرفه **Schumpeter** " انه مجموعة حوادث تؤدي في حالة وقوعها إلى اضطراب في تحقيق أهداف المؤسسة وتهدد بقاءها واستقلاليتها"²³

- وتعرف كذلك أنها فرصة استلام عائد فعلي غير ما تم توقعه والذي يعني ببساطة التغيرات في العائد أو مخرجات الاستثمار "²⁴.

من خلال التعريف السابقة نستخلص أن: المخاطر هي حالة عدم التأكد فهي احتمال حدوث ظروف أو أحداث من شأنها أن يكون لها تأثير على أهداف المؤسسة، ويشمل ذلك إمكانية حدوث خسارة أو ربح أي حدوث اختلاف عن النتيجة المرجوة أو المخطط لها.

المطلب الثاني : أهداف و مهام ادارة المخاطر

1 أهداف إدارة المخاطر:

لا يكفي الحديث عن هدف واحد لإدارة المخاطر مثل لا يكفي أيضا الحديث عن هدف واحد لأي مؤسسة، قد يكون لمعظم المؤسسات بالطبع أهدافا متعددة ويكون لمعظم الوظائف داخل المؤسسة أهداف متعددة أيضا وقد يكون للمؤسسة أو قسم بها رسالة واحدة مسطرة إلا أن الأهداف الأخرى سوف تتطلب التعرف عليها ووظيفة إدارة المخاطر لا تختلف عن ذلك أنها أهداف متعددة.

ومن بين الأهداف المتعددة لإدارة المخاطر ما يلي:

- الفهم الكامل للمخاطر المحيطة بالمؤسسة، والاطمئنان على أنها ضمن الحدود المقبولة والموافقة عليها
- التوصل إلى انسب وسيلة للسيطرة على الخطر، وتقليل تكلفة التعامل معه بناء على أسس علمية وعملية منهجية
- العمل على تفادي الخسائر والأحداث قبل وقوعها
- تقليل تكلفة التعامل مع المخاطر البحتة إلى الحد الأدنى
- حماية الموظفين من الإصابات الخطيرة والوفاة؛
- القضاء على القلق
- التخفيف من تأثير المخاطر
- تقليل التكلفة إلى الحد الأدنى

عندما تكون للمؤسسة أهداف معينة أحيانا تتناقض وتتعارض الأهداف مع بعضها، وفي ظل هذه الظروف يجب اتخاذ قرار لتحديد من تكون له الأولوية والأسبقية ولذلك لا يكفي التعرف على أهداف إدارة

المخاطر بل يجب أيضا التعرف على الهدف الذي يسمو على الأهداف الأخرى.²⁵

2. مهام إدارة المخاطر:

يمكن إبراز مهام إدارة المخاطر فيما يلي:

- وضع استراتيجية وسياسة لإدارة المخاطر مع إعداد سياسة وهيكل للمخاطر لوحدات العمل

²³فاطمة الزهراء محمد طاهري، إدارة المخاطر الزراعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص18 .

²⁴دريد كامل التيبب، إدارة المحافظ الاستثمارية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص87.

²⁵رحو خيرة، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الزجاج الجديدة، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في المحاسبة، جامعة حسينية بن بوعلي، 2011-2012، ص71.

- التعاون على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر
- بناء الوعي الثقافي داخل المؤسسة، ويشمل التعليم الملائم مع التنسيق مع مختلف الوظائف فيما يخص
- إدارة المخاطر مع تطوير عمليات مواجهتها
- إعداد التقارير عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة وأصحاب المصالح
- اكتشاف المخاطر الخاصة بكل نشاط
- تحليل كل خطر من الأخطار التي تم اكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته وعلاقته بالأخطار الأخرى
- قياس درجة الخطورة واحتمال حدوثها وتقدير حجم الخسارة
- اختيار انسب وسيلة لإدارة كل من الأخطار الموجودة لدى الأفراد أو المؤسسة حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة²⁶

المطلب الثاني : دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر

الفرع الأول : الخطوات المتبعة في عملية ادارة المخاطر

تعد عملية إدارة المخاطر عملية متسلسلة تقوم بناءً على معايير محددة، ويجب أن تكون هذه العملية جزءًا لا يتجزأ من العمليات التنظيمية للمؤسسة، كما يجب أن تكون عبارة عن عملية منطقية ومنهجية تعمل على تطبيق الأساليب الأساسية التالية:

- إنشاء نطاق إدارة المخاطر
- تحديد، وتحليل وتقييم ومعالجة المخاطر المرتبطة بأنشطة المصرف
- معالجة ومراجعة أداء إدارة المخاطر
- إجراءات الاتصال والتشاور في جميع مراحل عملية إدارة المخاطر مع مراعاة التسجيل والإبلاغ ضمن التقارير المطلوب إعدادها

وفيما يلي نذكر أساسيات منهج عمل إدارة المخاطر: ²⁷

1-إنشاء نطاق إدارة المخاطر

هي عبارة عن المحددات والاعتبارات الداخلية والخارجية التي تؤخذ بعين الاعتبار في بناء سياسة إدارة المخاطر وتتمثل في:

- 1الاعتبارات الداخلية: عبارة عن البيئة الداخلية للمؤسسة والتي عن طريقها تسعى لتحقيق أهدافها.
- 2الاعتبارات الخارجية: ومن أمثلتها القوانين والأنظمة، الثقافة السائدة في البلد والنظام الاقتصادي المعمول به ...

2- فحص المخاطر

وتتضمن هذه المرحلة النقاط التالية:

²⁶ طارق مفلح جمعة أبو حجير، القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات، دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية الفلسطينية، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال، جامعة قناة السويس، مصر، 2014، ص74.

²⁷ إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص36.

1 التعرف على المخاطر : على المؤسسة التعرف على مصادر المخاطر

ومناطقه والآثار المترتبة عنه، الهدف من هذه الخطوة هو توليد قائمة شاملة للمخاطر التي قد تؤدي إلى تحسين منع تخفيض أو حتى إزالة هدف أو أهداف المؤسسة من التحقق.

ومن أدوات التعرف على المخاطر نجد السجلات الداخلية، استقصاءات تحليل المخاطر، خرائط تدفق العمليات، تحليل القوائم المالية، عمليات معاينة المؤسسة، المقابلة الشخصية... الخ²⁸

2تحليل المخاطر: بعد أن يتم التعرف على المخاطر، يجب أن يتم قياس الحجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوث تلك الخسارة ثم ترتيب الأولويات إلى مخاطر حرجة، هامة وغير هامة.²⁹

3تقييم المخاطر : بعد أن يتم التعرف على المخاطر، يجب على مدير

المخاطر أن يقوم بتقييمها، ويتضمن ذلك قياس حجم الخسارة المحتملة واحتمال حدوث تلك الخسارة ثم يتم بناءً على ذلك ترتيب أولويات العمل، وعادة ما تضاف المخاطر ضمن ثلاث مجموعات:

✚ المخاطر الحرجة: كل ظروف التعرض للخسارة التي تكون فيها الخسائر المحتملة كارثية وسوف ينتج عنها الإفلاس.

✚ المخاطر الهامة: ظروف التعرض للمخاطرة التي لن ينتج عن خسائرها المحتملة الإفلاس ولكنها سوف تستلزم من البنك خطط طوارئ لمواصلة النشاط

✚ المخاطر الأقل أهمية: ظروف التعرض للمخاطرة التي يمكن تعويض الخسارة المحتملة الناتجة عنها دون أن يتسبب ذلك في خسائر مالية³⁰

بعد تحديد المخاطر المتعلقة بكل نشاط، تكون الخطوة الموالية هي قياس هذه المخاطر حيث أن كل نوع من المخاطر يجب أن ينظر إليه بأبعاده الثلاثة حجمه، مدته احتمالية حدوثه، إن التقييم الصحيح هو ذلك الذي يتم في الوقت المناسب على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة إلى إدارة المخاطر.

3- معالجة المخاطر

تتمثل هذه الخطوة في دراسة التقنيات التي ينبغي استخدامها للتعامل مع كل مخاطرة، فهي المرحلة التي يحدد فيها اتخاذ قرار بشأن المخاطر، ومن بين هذه التقنيات نجد التحاشي، الخفض، الاحتفاظ، التحويل وعند محاولة تقرير ماهية التقنيات الواجب استخدامها للتعامل مع مخاطرة معينة، تدرس حجم الخسائر المحتملة ومدى احتمال حدوثها والموارد التي ستكون متاحة لتعويض الخسارة حال حدوثها عند استعمال تقنية ما، أي إجراء تقييم للعوائد والتكاليف المرتبطة بكل منهج ثم على أساس أفضل للمعلومات المتاحة والاسترشاد بسياسة إدارة المخاطر بالمؤسسة يتم اتخاذ القرار³¹

4- المتابعة والتدقيق

²⁸. حسين بريقي، امير علي عبد الصمد، دور التدقيق الداخلي في ادارة المخاطر وانعكاساته على تطبيق الحوكمة، ملتقى وطني حول مهنة التدقيق فيالجزائر، واقع وآفاق في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة، جامعة سكيكدة 11، 12 اكتوبر 2010، الجزائر، ص210.
²⁹ طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، مصارف) ط 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص51.
³⁰ الكراسنة إبراهيم، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على المصرف وإدارة المخاطر، صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص21.

³¹ حسين بريقي، أمير علي عبد الصمد، مرجع سابق ذكره، ص400.

تضم عملية المتابعة والمراجعة نوعين من العمليات أولهما التدقيق الذي يقوم من طرف خارجي على عمليات إدارة المخاطر وهو إما أن يكون مدقق داخلي مستقل أو من خلال مدقق خارجي والثاني المراجعة التي تقوم بها إدارة المخاطر على عملياتها.

ويعود إدراج عملية المتابعة والمراجعة في برنامج إدارة المخاطر لسببين هما:

✚ أن عملية إدارة المخاطر مستمرة ومتغيرة، فالعمليات التي تقوم بها قد تتغير من وقت لآخر وفقاً للتغير في المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، كما تتغير التقنيات التي يتم إتباعها في إدارة المخاطر وفقاً لتغيرات في إدارة المخاطر ✚ هناك بعض الأخطاء غير متكررة، لذا وجب متابعة ومراجعة مستمرة بهدف تحسين الأداء

فعلى إدارة المخاطر القيام بالمراجعة والمتابعة للمخاطر، و اجراءات التحكم بها و اجراء مراجعة دورية للسياسات ومدى توافقها مع القوانين والمعايير المتبعة في المصرف، كما يجب التعرف على التغيرات الحاصلة فيه، والتأكد من عمل التعديلات الملائمة لهذه التغيرات، ولا بد من تحديد عملية المراجعة والمتابعة كما يلي:

✚ الإجراءات المتبعة قد أعطت النتائج المخطط لها ✚ ملائمة الإجراءات المتبعة لعملية فحص الأخطاء ✚ الوصول إلى قرارات أفضل في عملية فحص وإدارة المخاطر للاستفادة منها في المستقبل³²

5-الاتصال والتشاور:

يتم الاتصال والتشاور مع أصحاب المصالح الداخلية والخارجية في جميع مراحل إدارة المخاطر وذلك لوضع خطة تتضمن الإبلاغ عن العمليات والإجراءات المتعلقة بها من أجل إعلام أصحاب المصلحة بالأسس التي تم اعتمادها في هذا المجال، بالإضافة إلى قيام المدقق الخارجي والمدقق الداخلي بإعداد تقرير مبني على النزاهة والوضوح وأن يكون مدعماً بالأدلة اللازمة، ليتم إرساله إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا وكل من لهم مصلحة في ذلك.³³

الفرع الثاني : دور التدقيق الداخلي و اثره على ادارة المخاطر³⁴

لا شك أن التدقيق الداخلي يلعب دوراً محورياً في التعامل مع المخاطر حيث أشار

معهد المدققين الداخليين إلى أن تقييم وإدارة المخاطر يعتبر ضمن واجبات واختصاصات المدقق الداخلي حيث نص المعيار رقم 2110 على:

"The internal audit activity should assist the organization by identifying and evaluating significant exposures to risk and contributing to the improvement of risk management and control systems." (IIA,2004,P16)

³²ابراهيم رباح ابراهيم المدهون، مرجع سابق ذكره، ص.20

³³The institute of risk for standardization «risk management principles and guidelines on implementation» Switzerland M2008.p9

³⁴ يوسف سعيد يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي و الاداري (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، غزة، الجامعة الإسلامية-غزة، 2007، ص 110.

كما أشار المعيار إلى أن المدير التنفيذي لدائرة التدقيق الداخلي عليه القيام بوضع خطط للتدقيق تعتمد على درجة المخاطر المتوقعة في تحديد أولويات أنشطة دائرة التدقيق الداخلي وبالتالي اتساقها مع الأهداف العامة للمنظمة حيث أشار (Prawitt,2004,171) إلى أن المدقق الداخلي يجب أن يطور فهمه الخاص بخصوص المخاطر التي قد تمنع المنظمة من تحقيق أهدافها وأن يقوم بعد ذلك بإعداد خطة تحتوي كيفية مواجهة والتخفيف من آثار هذا المخاطر إن لم يكن بالإمكان تلاقيها نهائياً.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن تحديد أولويات التدقيق الداخلي في مرحلة التخطيط تعتمد على المخاطر حيث أشارت دراسة أجريت في إيطاليا عام 2003 إلى أن منهج التدقيق الداخلي استناداً إلى درجة المخاطر يعتبر تطوراً منهجياً حيث يشكل المنهج التقليدي التركيز على اختبارات الالتزام ويتبنى هذا المنهج نحو 25% من كبريات الشركات الإيطالية أما التدقيق المستند إلى المخاطر فيعتبر كما أشرنا هو المنهج الحديث وتمارسه نحو 75% من كبريات الشركات الإيطالية (Allegri and D'Onza , 2003 P 191)

والتعريف الحديث والمفهوم الجديد للتدقيق الداخلي يشير بوضوح إلى دور المدقق الداخلي في إدارة المخاطر وتركز الأدبيات الحديثة في مجال التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر على أنها تدخل في نطاق التدقيق الداخلي حيث يشارك المدقق الداخلي في هذه العملية حيث أشار معيار إدارة المخاطر إلى أنه قد يختلف دور المدقق الداخلي من مؤسسة لأخرى.

وقد أشارت الاستراتيجية الجديدة للتدقيق الداخلي الصادرة عن

(KPMG) إلى أننا لشركات وفي سبيل إحداث تحول في التدقيق الداخلي نحو التركيز على المخاطر يجب على الإدارة العليا فيها أن تفتتح بجدوى هذه الاستراتيجية وأن تحدد المنافع المترتبة على هذه الاستراتيجية وأن تحدد مدى الضعف والقوة المتوفرة في وظيفة التدقيق الداخلي لديها ومن ثم عليها أن تقوم بتحديد المخاطر الاستراتيجية المحددة التي تواجهها الشركة ومن ثم تحديد المستويات المقبولة من هذه المخاطر، ومن ثم عليهم رفق قسم التدقيق الداخلي لديهم بالمهارات والخبرات المطلوبة والقادرة على تحديد ومراقبة وقياس وإدارة هذه المخاطر (identify)

(KPMG,2000,p3) monitor, measure, and manage those risks)

وقد لخص إطار كفاءة التدقيق الداخلي الصادر عن معهد المدققين الداخليين بأن دور المدقق الداخلي يتمحور في ثلاث مناطق رئيسية وهي مساعدة المدراء في تقييم المخاطر و مساعدتهم في كيفية الاستجابة والتعامل مع هذه المخاطر ومن ثم تزويد لجنة التدقيق بتأمين موضوعي عن مدى نجاح المنظمة في التعامل مع المخاطر (Pickett,2000,p265).

وقد أشار بكري، 2005، ص127 إلى أن التدقيق الداخلي ومن خلال قيامه بالتدقيق الوقائي المسبق والتدقيق التحليلي يقوم بتحديد الأسباب والعوامل التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث المخاطر في الحاضر أو المستقبل والعمل على تلافي هذه العوامل وتحسين نظم الرقابة وإدارة المخاطر للحد منها وتحسين شروطها من أجل تدارك الأسباب التي أدت إلى نشوئها كما أنه يجب على التدقيق الداخلي القيام بمساعدة الإدارة وذلك بتزويدها بالبيانات والمعلومات عن مختلف أنشطة المنظمة والتي من المتوقع حدوث مخاطر فيها مع تقديم النصح والمشورة للإدارة بصورة تقارير دورية ومتابعة هذه التقارير وما ورد فيها كما أشار خليل، 2003، ص413 إلى أن المدقق الداخلي كذلك عليه القيام بتقييم كفاءة وفعالية الإدارة العليا في إدارة المخاطر وعليه أن يقدم لها الدعم الفعال من خلال المشاركة في تحديد جوانب الخطر الهامة والوسائل المناسبة للرقابة عليها ومتابعة أداء الإدارة والتقارير عن ذلك إما لمجلس الإدارة أو لجنة التدقيق.

وعملياتاً قد يتضمن دور المدقق الداخلي كل أو بعض ما يلي:

- تركيز عمل المدقق الداخلي على الأخطار الهامة، التي تم تحديدها بواسطة الإدارة، ومراجعة عمليات إدارة المخاطر داخل المؤسسة.
- منح الثقة في إدارة المخاطر .
- تقديم الدعم الفعال والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر .
- تسهيل أنشطة تحديد وفحص الأخطار وتعليم العاملين بإدارة المخاطر والتدقيق الداخلي
- تنسيق عملية إعداد تقرير المخاطر المقدم لمجلس الإدارة ولجنة المتابعة الداخلية (معيار إدارة المخاطر، ترجمة الجمعية المصرية لإدارة الأخطار www.erma-egypt.org).

لذلك فإنه بغرض تحديد الدور الأكثر ملائمة لمؤسسة معينة، يجب على التدقيق الداخلي التأكد من عدم الإخلال بالمتطلبات المهنية الخاصة بتحقيق الاستقلالية والموضوعية.

وقد أشار الباحثون إلى أن عملية إدارة المخاطر تبدأ بعملية تحديد وتقييم المخاطر المحيطة بالمنشأة وترتيبها حسب درجة الخطورة

(Risk assessment) ومن ثم تحديد التهديدات والفرص المحتملة و بناءاً عليه تقوم الشركة بعملية إدارة المخاطر وقد أشارت دراسة

(Pickett, 2000, p265) إلى أن أمام المدققين الداخليين تحدي كبير حول إدارة المخاطر ويتمثل في مساعدة الإدارة على تحديد الأخطار المحيطة بالأعمال ومساعدتها على الاستجابة لهذه المخاطر حسب التحديد وفي النهاية تقديم تأكيد للجنة التدقيق على أن المنظمة قامت بمواجهة هذه الأخطار بالكفاءة المطلوبة من عدمه.

واهم المخاطر التي يتولى المدقق الداخلي تقييمها والمشاركة في تحليلها وإدارتها الصبان وآخرين 1996، ص116 .

1- عدم دقة المعلومات المالية والتشغيلية.

2- الفشل في إتباع السياسات والخطط والإجراءات والقوانين.

3- ضياع الأصول.

4- الاستخدام غير الاقتصادي وغير الكفء للموارد.

5- الفشل في تحقيق الأهداف الموضوعية.

ولا شك أن دور المدقق الداخلي في مواجهة الأخطار السابقة يعتبر صمام الأمان نحو تلافي حالات الفشل المالي وخصوصاً إذا كانت هذه المخاطر نشأت بشكل متعمد حيث أشارت إحدى الدراسات إلى ضعف قدرة المدقق الخارجي على اكتشاف الحالات المتعمدة من الاحتيال

(Hillison, et al, 1999, p351)

ويقوم المدقق الداخلي بدراسة التنظيم ككل وتحديد المخاطر الموجودة وتحديد المخاطر الممكن التعرض لها في الأنشطة المختلفة وتحديد الحجم النسبي لهذه المخاطر ووضع خطته على أساس الوزن والأهمية النسبية للخطر ويرى الباحث أن التطور في مجال إدارة المخاطر ودور المدقق الداخلي في هذه العملية

يعتبر أهم الأدوار التي سوف يركز عليها التدقيق الداخلي استناداً إلى المنافسة الشديدة التي تحدث في الشركات وقد أشار الكاشف إلى أن خطة التدقيق

الداخلي يجب أن تتأسس على تقييم كافة مخاطر النشاط المتمثلة في المخاطر الاستراتيجية والمخاطر التشغيلية والمخاطر المالية الكاشف، 2000ص47.

ومما سبق نستخلص أن التدقيق الداخلي يحتاج لدراسة وتحديد وتقييم المخاطر ليتم العمل بعد ذلك على محورين أساسيين الأول هو دعم الإدارة مباشرةً عبر التقارير الأولية للجهات ذات العلاقة والثاني أخذ عوامل المخاطر في الاعتبار عند وضع خطة التدقيق وتركيز وتكثيف الإجراءات في المناطق التي تتميز بارتفاع المخاطر حولها .

المطلب الثالث : أهمية تقرير المدقق حول ادارة المخاطر

عملية التدقيق التي يقوم بها المدقق تنتهي بتقرير يتضمن رأيه الفني المحايد بخصوص القوائم المالية ومدى صحتها ومصداقيتها، اذ يحتوي هذا التقرير على النتائج و الملاحظات المسجلة بشأنها فالتقرير الجيد يلعب دوراً مهماً في إيصال المعلومة

الفرع الاول : مفهوم التقرير و أنواعه و أهدافه

1 مفهوم التقرير³⁵

سنحاول ذكر أهم المفاهيم التي جاءت على التقرير و هي كالتالي :

مفهوم الأول :

التقرير كلمة لاتينية (reportar) حيث تتكون من مقطعين معناهما بالعربية (يرجع الى). و هو عرض لمعلومات جديدة أو تحليلاً لقرار اتخذ في الماضي أو توصية باتخاذ قرار مستقبلاً.

مفهوم الثاني :

التقرير هم مجموعة البيانات و المعلومات التي يجمعها المدقق عن عملية المرور و الملاحظة و المحاسبة و تبادل الآراء عن طريق الاتصال الشخصي بالقائمين بالتنفيذ و من خلال الوجود الفعلي في مواقع التنفيذ و عن طريق المواجهة المباشرة للمواقف و المشاكل. مما سبق، يمكننا أن نعرف بقولنا أن التقرير هو وسيلة ادارية للاتصال ، يتم خلالها نقل المعلومات و البيانات و القرارات بين الجهات المختلفة اما شفهيًا أو تحريريًا

2 أنواع التقارير³⁶

هناك نوعان هما :

- 1- التقرير العام
 - 2- التقرير الخاص
- 1 التقرير العام :**

خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIP، الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2014، صص603-604.

³⁶خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIP ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 606-607.

يتضمن هذا التقرير ما يلي:

- التذكير بكيفية و تاريخ تعيين المدقق من طرف المؤسسة
- التعرف على المؤسسة و الدورة موضوع التدقيق
- الوثائق المالية التي خضعت للتدقيق و التي يجب ان تمض و ترفق بالتقرير كملاحق
- التذكير بمعايير الأداء المهني وأهدافها و مدى احترامها في هذه المهمة
- عرض الأخطاء و النقائص المكتشفة بكل وضوح مع ذكر اثارها بالأرقام على النتيجة
- المصادقات على المعلومات المقدمة من طرف مجلس الادارة و الخلافات المحتمل ان تكون حول المعلومات الاضافية التي طلبها من هذا المجلس
- أسباب التعديلات المحتملة و التي تخص الطرق المتبعة في التقييم و طرق اظهار القوائم المالية مع تبيان أثار ذلك على هذه القوائم

عند تحليل العبارات التي تستعمل في التقرير يجب أن يتضح :

- أن مسؤولية اعداد القوائم المالية تقع على عاتق المؤسسة
- ان مسؤولية اعداد التقرير تقع على عاتق المدقق
- الالتزام بمعايير التدقيق المقبولة و المتعارف عليها عند ابداء الرأي و كافة الاجراءات الاخرى التي يرى أنها ضرورية للمدقق
- ان التقرير يغطي فترة محددة و معرفة

أما خاتمة التقرير فيجب ان تكون واضحة يصادق فيها المدقق بتحفظ او يرفض المصادقة بأدلة :

- المصادقة بدون تحفظ: أن القوائم المالية التي يتم تدقيقها تتصف بمستوى عال من الشرعية و الصدق و يمكن ان يرفق هذا النوع من المصادقة بملاحظات بهدف الشرح اكثر للمساهمين و دون أن يكون لهذا الملاحظات أثر على حقيقة الحسابات، اذ هذه الاخيرة تتصف بالشرعية و الصدق
- المصادقة بتحفظ: ان الاخطاء و النقائص التي تم الوقوف عليها من طرف المراقب لا تمس بشرعية و صدق الحسابات، على أن يذكر بوضوح كل تحفظ و اقتراح الحلول حتى يتلاشى أثرها على الحسابات الدورة و نتائجها
- رفض المصادقة: يعني ان الاخطاء و النقائص التي تم اكتشافها خطيرة مما يفقد الحسابات شرعيتها و صدقها، و قد يأتي رفض المصادقة على الحسابات من طرف المدقق نتيجة لما يلي:
- وجود عراقيل حالت دون استطاعة المراقب القيام بمهمته
- رفض المسؤولين القاطع القيام بتعديلات المقترحة من طرف المدقق
- على المدقق في حالة رفض المصادقة تقديم الأسباب و البراهين و كل المعلومات بالتفصيل و ذلك حتى يتسنى للمساهمين معرفة الحقيقة و اتخاذ القرارات اللازمة

2 التقرير الخاص :

يكتب المدقق تقريراً خاصاً حول الاتفاقيات التي أبرمتها المؤسسة مع الغير المنصوص عليها قانونياً و يتضمن هذا التقرير ما يلي :

- قائمة الاتفاقيات المبرمة و المستفيدين منها
- شروط ابرامها و رأيه حول هذه الاتفاقيات

- كما ان المدقق أن يتأكد قبل نهاية هذا التقرير من عدم وجود اتفاقيات أخرى جديدة لم يكن على دراية بها
- كما أن التقرير الخاص يعد بواسطة المدقق عندما تطلب منه ادارة المؤسسة بموجب تكليف عمل تقرير عن نظام الرقابة الداخلية الحالي، و اقتراح نظام الرقابة الداخلية جديدة يكون أكثر قوة و فاعلية

3 أهداف التقرير :³⁷

- الإبلاغ عن الملاحظات و التوصيات الناتجة عن أعمال التدقيق
- التغيير للأفضل
- عكس مجهود ادارة التدقيق الداخلي الى الادارة العليا
- التأثير في عملية اتخاذ القرارات
- تحديد الأعمال التي قام بها أعضاء التدقيق الداخلي
- اقناع القارئ بوجهة النظر التي جاءه في التقرير
- ابداء التوصيات اللازمة بالنسبة لتطوير اجراءات العمل
- نقل الأفكار و المعلومات و تبادلها

الفرع الثاني : أركان التقرير و معايير

• أركان التقرير الشكلية³⁸

يجب أن يتوافر في التقرير مدقق الحسابات الأركان الشكلية التالية :

- يجب أن يكون التقرير مكتوبا
- يجب أن يكون التقرير موجه الى الهيئة العامة للمساهمين في الشركة و ليس أعضاء مجلس الادارة أو الى مساهم على حدة أو لجماعة خاصة من المساهمين و ذلك في شركات الأموال حيث أن المدقق يعتبر و كيلا عن المساهمين في التدقيق عمليات المشروع كما يجب على المدقق أيضا ارسال صورة من تقريره لمراقب الشركات، أو في شركات الأشخاص أو المشروعات الفردية فان التقرير يوجه الى الجهة التي قامت بتعيين مدقق الحسابات كمجلس الشركاء أو الشريك أو صاحب المشروع الفري
- يجب أن يوقع التقرير من مدقق الحسابات ، و ليس من أحد موظفيه حيث أن المدقق هو المسؤول عن أية وثائق أو تقارير يصدرها مكتبه سواء قام بإعدادها بنفسه أو بواسطة موظفيه
- يجب أن يكون التقرير مؤرخا، لأن هذا التاريخ يحدد النطاق الزمني لمسؤولية المدقق، بحيث لا يعتبر مسؤولا عن الأحداث التي تقع في تاريخ لاحق لإعداد تقريره، و قد يكون تاريخ اعداد القوائم المالية من قبل المشروع أو التاريخ تقديم المدقق تقريره الى الهيئة العامة
- يجب أن يبين التقرير السنة المالية التي أعد عنها التقرير
- يجب أن يصاغ التقرير بكلمات سهلة و مفهومة يعيها القارئ و أن يبتعد المدقق عن استخدام العبارات الغامضة أو الغير القاطعة أو التي تحتمل أكثر من معنى بحيث تتطلب تفسيرات أو إيضاحات

³⁷ خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIP ، مرجع سبق ذكره ، ص 605.

³⁸ مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات: في ظل البيئة الالكترونية و اقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، ص 96.

- يجب أن يتعلق التقرير برأي المدقق في القوائم المالية كوحدة واحدة، و ليس بكل بند على حده

5- معايير اعداد التقرير³⁹

على المدقق أن يسترشد بالقواعد التالية عند اعداده لتقريره، و هي المعايير التي أوردها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين :

- يجب أن يبين التقرير ما اذا كانت القوائم المالية قد أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها
- يجب أن يبين التقرير ما اذا كانت هذه المبادئ قد طبقت في الفترة الحالية المعمول عنها الحساب بنفس طريقة الفترة السابقة
- تعتبر البيانات الواردة في القوائم المالية معبرة كافيا عما تكنه هذه القوائم من معلومات ما لم يرد في التقرير ما يشير الى خلاف ذلك
- يجب أن يتضمن التقرير رأي المدقق عن القوائم المالية كوحدة، أو امتناعه ابداء الرأي في الحالات التي يتعذر فيها ذلك، و في هذه الحالة الأخيرة يجب أن يتضمن التقرير الأسباب التي أدت الى ذلك

و هكذا يقوم المدقق في النهاية عملية التدقيق بإبداء رأيه حول صحة القوائم المالية و مدى تمثيلها لواقع المؤسسة، و قد يكون ذلك الرأي بدون تحفظات أو معاكسا اذا كانت القوائم المالية لا تمثل واقع المشروع كما قد يمتنع المدقق عن ابداء الرأي و عليه تبيان الأسباب المؤدية لذلك الامتناع

خلاصة الفصل الأول :

إن تطور المنشآت و انتشارها جغرافيا زاد من الحاجة إلى أساليب أكثر دقة للتحقق من التزام بتنفيذ السياسات الإدارية التي تعمل على حماية أصول المشروع و ضمان دقة البيانات ،ولهذا فإن التدقيق الداخلي هو وظيفة ضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة ، بحيث يقوم على أساس تقييم كفاءة أداء العمليات على مستوى الوحدة التنظيمية الداخلية المختلفة من إدارات و أقسام ، كما يقوم بمساعدة أعضاء الإدارة على تأدية مسؤولياتهم بأسلوب فعال و منظم وفق إجراءات و سياسات متفق عليها بمعايير دولية لإضافة قيمة للمؤسسة ، ولهذا فإن وظيفة التدقيق الداخلي هي من الوظائف المهمة و خصوصا عندما تحول مفهومه من مهمة تقييم و كشف عن الأخطاء إلى عملية تقدير و تنبأ لهذه الأخطاء ، و كل هذا يصب لصالح المؤسسات من أجل زيادة فاعليتها للوصول إلى الأهداف المرغوب فيها .

³⁹ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات-الناحية النظرية-،دار وائل للنشر، الأردن،2000،ص ص 90-91 .

الفصل الثاني : التدقيق الداخلي و المخاطر في مؤسسة السويدي الكتريك

تمهيد

وفقاً لجميع الجوانب النظرية التي رأيناها في الفصل السابق ، سنحاول توضيح وضع التدقيق الداخلي لـ SPA ELSEWEDY CABLES في عين الدفلى أين قمنا بتدريبننا العملي.

لقد حاولنا من خلال دراستنا ، استناداً إلى التدريب الذي تم إجراؤه في ELESWEDY CABLES ، تقديم نظرة عن برنامج التدقيق الداخلي لدى المؤسسة ، و المخاطر التشغيلية التي تواجهها.

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول مخصص لتقديم المنظمة المضيفة لـ السويدي للكابلات، والمبحث الثاني برنامج التدقيق في المؤسسة و مخاطر التشغيلية التي تواجهها شركة .

المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة 'سويدي الكتريك ' ،

في هذا المبحث سوف نقدم لكم شركة السويدي للكابلات: تاريخها ، ثم أنشطتها المختلفة وأخيراً مكونات الإدارة العامة

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة الام و التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

الفرع الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة الام

تأسست ELSEWEDY CABLES في عام 1938 وتعتبر واحدة من أقدم وأنجح المجموعات الصناعية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

لمدة 80 عامًا ، وضعت ELSEWEDY CABLES نفسها كشركة رائدة في سوق يحمل قضايا حضارية. و تطمح المجموعة لتوسيع نطاقها في قطاع الطاقة بفضل نظام إدارة قوي اعمال⁴⁰.

تطورت ELSEWEDY CABLES على مر السنين لتصبح شركة عالمية مع ما يقرب من 12000 موظف و 25 وحدة إنتاج مع الخبرة المثبتة ، قامت المجموعة بغزو أسواق جديدة 85 كياناً قانونياً يسمح لها بالتوسع دولياً ، من مصر إلى آسيا ، بما في ذلك الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

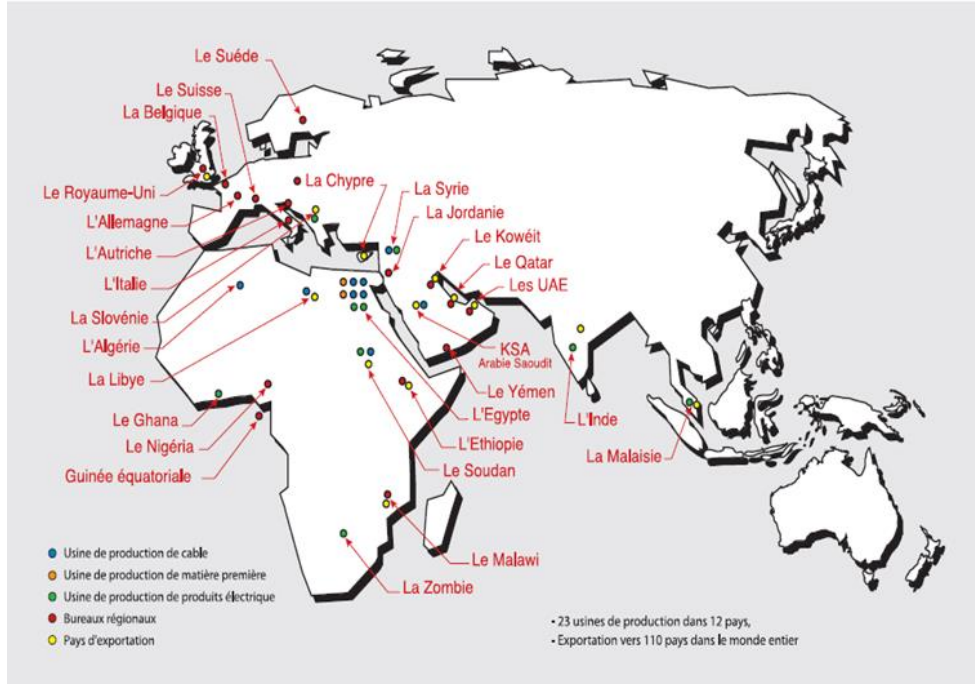
تتكون المجموعة من 30 وحدة إنتاج تقع في 15 دولة مختلفة (مصر ، السودان ، الجزائر ، ليبيا ، نيجيريا ، زامبيا ، المملكة العربية السعودية ، سوريا ، قطر ، سلوفينيا ، ماليزيا ، الهند).

تصدر مجموعة السويدي للكابلات مجموعتها الواسعة من خلال تلبية جميع المتطلبات التنظيمية في أكثر من 110 دولة حول العالم.

يتكون سوق تصديرها من غينيا الاستوائية ، مصر ، تشيلي وتونس.

الشكل (1): التواجد الجغرافي لمصانع الإنتاج

⁴⁰ <https://elsewedy.dz/about>. (Consulté le 10/05/2019 à 00h25)



المصدر: وثائق المتدربين .ELSEWEDY CABLES

الفرع الثاني : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة

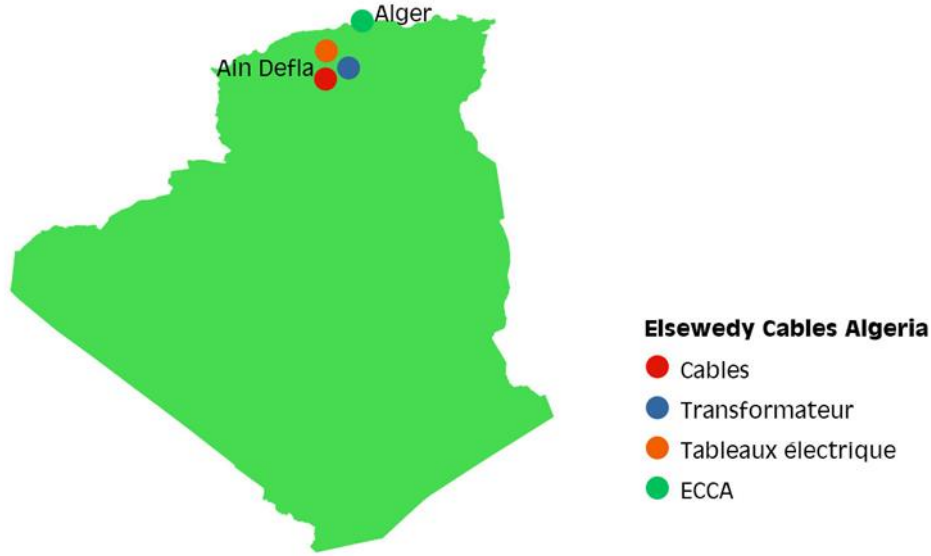
1. بطاقة الهوية وللمجموعة:

شركة مساهمة (SPA)	صيغة الشركة
1300.000.000,00 دج	رأس مال الشركة
المنطقة الصناعية عين الدفلى 44000	عنوان المقر الرئيسي
avenue Ali khoudja El Biar Alger 153	عنوان المصنع
021923998/021924005	الفاكس
Algeria@ elsewedy.com www.elsewedyelectric.com	البريد الإلكتروني

تأسست ELSEWEDY CABLES في الجزائر في عام 2006 من خلال بناء مصنع انتاج الكابلات بمنطقة عين الدفلى استثمار كبير

150 مليون دولار تغطي مساحة 6 هكتار. يعمل المصنع منذ عام 2006 ، وقد وصل إلى طاقة إنتاجية تصل إلى 30.000 طن من الكابلات النحاسية والألمنيوم ، من بينها: كابلات الجهد المنخفض والمتوسط والعالي والموصلات العلوية و OPGWs والكابلات الخاصة: المضادة - حريق ، ومضادات الهيدروكربونات ، وكابلات الجهد العالي جدًا ، والكابلات الأرضية ، إلخ.

شكل (2): التواجد في الجزائر (معمل إنتاج).



المصدر: الوثائق الداخلية لشركة السويدي للكابلات

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و نطاق المنتجات وعملاء المؤسسة محل الدراسة

الفرع الاول : الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

الاتجاهات المختلفة لكابلات السويدي :

• الاتجاه العام:

الإدارة العامة هي المسؤولة عن التنسيق والتحكيم والتحكم في الإجراءات المتعلقة بإدارة الشركة وتطويرها.

المهام الموكلة إليها هي:

- سياسة الشركة واستراتيجيتها من حيث التطوير و تنظيم .
- تنفيذ نظم معلومات التي تتيح اتخاذ القرار والتفتيش على الوضع الكامل للشركة.
- ادارة تجارية:

قسم التسويق مسؤول عن تحديد وتنفيذ السياسة التجارية للشركة ، و خطة المعلومات للإدارات . (تشغيل وإدارة وتطوير أسباب التوزيع.)

• قسم المالية والمحاسبة:

+ تمويل الخدمة:

- مراقبة تحركات الأموال التي تؤثر على الحسابات ؛

- تأكد دائماً من التوازن الجيد للتدفق النقدي للشركة ؛ تأكد من الفحص المسبق لأوامر الشراء الصادرة عن الهيكلية مع ضمان الامتثال لتراخيص الميزانية ، و محاسبة الالتزامات.

- إعداد وثائق الإدارة المالية المؤقتة (خطة التمويل و خطة التدفق النقدي) ؛

- تحليل الوضع النقدي العام بشكل دوري لـ الشركة وتقديم أي مقترحات تهدف إلى تحسين ظروف الاستخدام من أجل زيادة الغلة.

+ ماكينة تسجيل المدفوعات النقدية:

- الاحتفاظ بسجل نقدي مركزي ؛ تحقق من انتظام النفقات المصرح بها من قبل الهياكل من قبل للشروع في الدفع .

- أكمل أوراق الفحص للتنظيف اليومي و املاً أوراق التحكم الخاصة بشيكات الدفع لعمال العقود.

+ قسم المحاسبة:

- مسك الحسابات العامة للشركة وتأسيسها ووثائق موجزة سنوية ؛

- الإرسال ضمن المواعيد النهائية التي تحددها اللوائح المعمول بها إقرارات للسلطات الضريبية ؛

- إعداد محاسبة التكاليف التشغيلية وفق المعايير التي تحددها شركة المحاسبة الوطنية لدمجها في نظام إدارة الأعمال.

• قسم إدارة الجودة:

+ قسم الصحة والسلامة والبيئة:

هو قسم وظيفته الرئيسية ضمان سلامة البيئة وتقليل تأثير التلوث على البيئة.

+ قسم تكنولوجيا المعلومات:

دورها الرئيسي هو:

تشير الحوكمة إلى تنفيذ المعايير التشغيلية لوحدات العمل واستخدام الأفراد لأنظمة الكمبيوتر والهندسة المعمارية والشبكات. تستند حوكمة البيانات الرئيسية إلى عمليات سير العمل التي تدمج قواعد العمل وخبرات المجال. هذا جزء من أمان تكنولوجيا المعلومات الكلاسيكي بالإضافة إلى ضمان البيانات التي تكون تكنولوجيا المعلومات مسؤولة عنها أيضاً.

تشير البنية التحتية إلى مكونات الأجهزة والشبكة والدوائر وجميع المعدات الأخرى المطلوبة لتشغيل نظام كمبيوتر بناءً على الاحتياجات المحددة و "حجم" نظام الأعمال.

ربما تكون الوظيفة هي المهمة الأكثر وضوحًا التي يؤديها قسم تكنولوجيا المعلومات. يشير إلى إنشاء وصيانة التطبيقات التشغيلية ، وتطوير وتأمين وتخزين البيانات الإلكترونية الخاصة بالمنظمة ؛ والمساعدة في استخدام البرامج وإدارة البيانات في جميع المجالات الوظيفية للمنظمة.

• قسم عمليات الكابلات:

وهي منظمة على النحو التالي:

✚ قسم الإنتاج: تقوم الشركة بتصنيع مجموعة كاملة من الكابلات والأسلاك بأنواعها المختلفة في وفقًا لمعايير محددة يحددها العميل.

✓ قطاعات الكابلات وملحقاتها.

✓ قطاع المحولات.

✓ قطاع نقل وتوزيع الطاقة.

✚ قسم عمليات الإنتاج:

تعتمد عمليات الإنتاج الخاصة بالتركيب على نوع الكابل يتم طلبها ويتم تمرير هذه المواد إلى المنطقة التالية:

- منطقة سحب الأسلاك

- منطقة التصفير

- منطقة العزلة

- منطقة التجمع

- منطقة الدبلجة

- منطقة تسليح

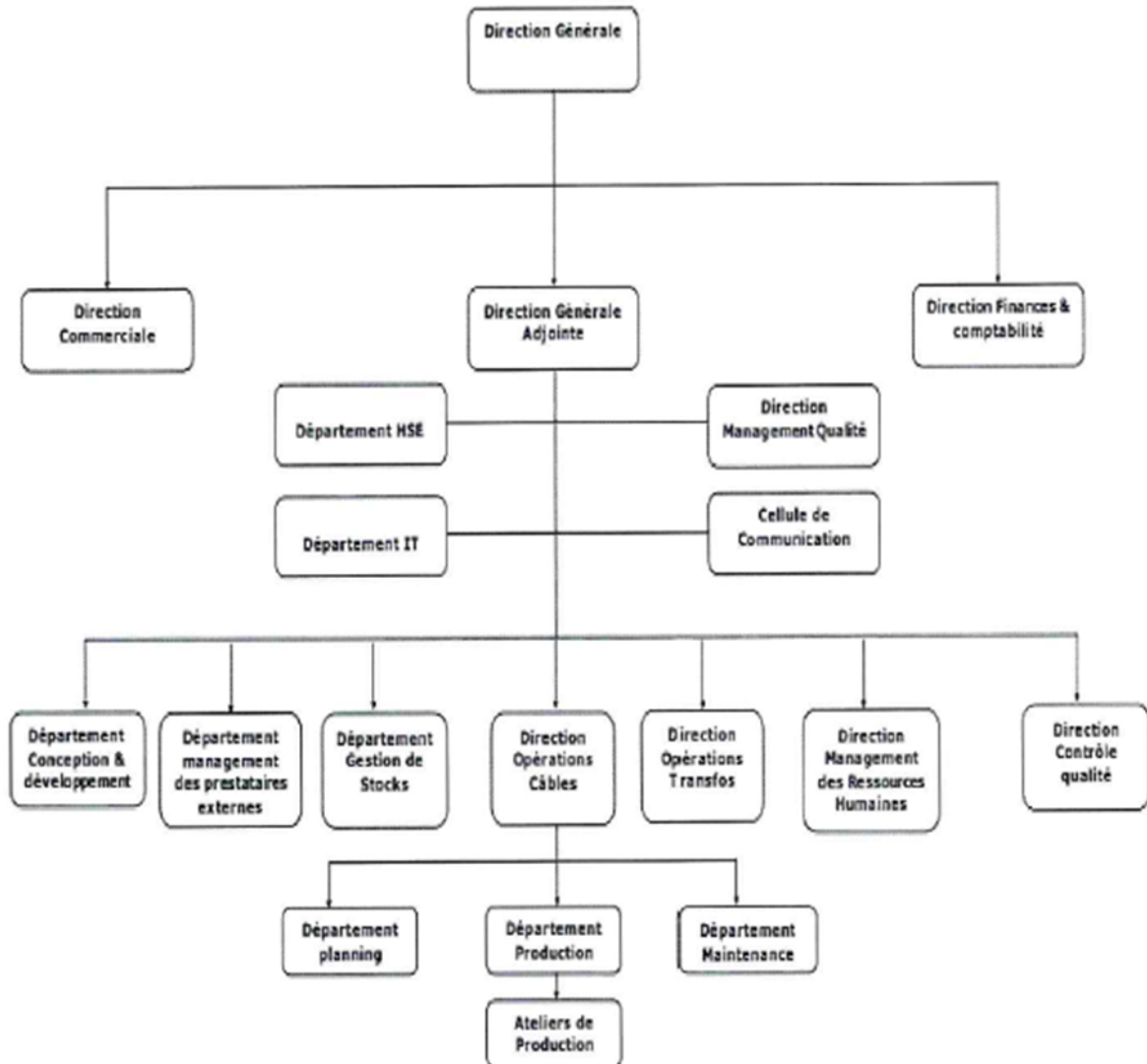
- منطقة التغطية

- منطقة خلية اختبار الكابل مكتملة

✚ قسم التخطيط:

يدمج قسم التخطيط طلب العميل في خطة الإنتاج الشهرية ويعد "أمر عمل لآلة الإنتاج المعنية ، بما في ذلك الوصف ومواصفات الأداء لكل مرحلة. وأثناء عملية التصنيع ، يتم تحديد كفاءة إنتاج كل مرحلة بناءً على عملية التحديد والتتبع.

شكل (4): الهيكل التنظيمي العام لشركة السويدي للكابلات الجزائر



Source : Manuel qualité, document d'Elsewedy Cables, (date d'application 15/11/2017), p21.

الفرع الثاني : نطاق المنتجات وعملاء المؤسسة

1. نطاق منتجات المؤسسة:

المهمة الرئيسية لمجموعة ELSEWEDY CABLES هي إنتاج وتسويق منتجات الطاقة عالية الجودة ، لتقديم حلول طاقة فعالة يتم تسليمها بشغف وخبرة وعمل جماعي ، مع خدمة استثنائية لضمان قدر أكبر من السلامة لعملائها و تكون هذه المنتجات في شكل :

(1) الكابلات الكهربائية:

- الكابلات ذات الجهد المنخفض ، أحادية القطب ومتعددة الأقطاب ، مع عزل PVC أو جمهورية الصين الشعبية ، منزلية أو خارجية
- كابلات ضغط متوسط حتى 36 ك.ف.
- كابلات ضغط عالي حتى 72.5 كيلو فولت معزولة بواسطة PRC
- كابلات جهد عالي للغاية حتى 400 كيلو فولت معزولة بموصل ألومنيوم علوي PRC وموصل نحاسي عاري.
- كابلات توصيل للمشاركين (المنيوم معزول في الصين).
- سلك أرضي OPGW
- (2) الكابلات الخاصة:
 - كابلات التحكم
 - كابلات الأجهزة
 - كابلات الإشارة والحريق
 - LSHF كابلات جيلي خالية من الهالوجين ومنخفضة الدخان
 - الكابلات الصوتية
 - كابلات Profibus
 - كابلات الري
 - كابلات الطيار
 - الكابلات المسطحة
 - خيوط منزلية
 - اسلاك للمركبات
 - الكابلات والأسلاك للأجهزة المنزلية
 - (3) لف الأسلاك:
 - أسلاك مطلية بالمينا
 - الأسلاك المعزولة بالورق المسطح (أسلاك نحاسية ملفوفة بالورق مستطيلي)
 - أسلاك نحاسية نقية
 - أسلاك نحاسية معلبة
 - اسلاك اللحام (اسلاك نحاسية عارية)
 - (4) المواد الخام:
 - قضبان نحاسية طبقاً لمعايير ASTM-B49 1998 PVC Compound and Master Batch
 - dyes لعزل وتغليف الكابلات
 - البولي بروبيلين
 - أسلاك فولاذية
 - (5) أعمدة الألياف الزجاجية
 - (6) منتجات الاتصالات:
 - كابلات الألياف البصرية
 - كابلات الهاتف النحاسية

- كابلات LAN النحاسية
- الكابلات المحورية
- (7 ملحقات الكابلات
- موصل الألياف البصرية
- محول الألياف البصرية
- بادئ الألياف الضوئية
- ODF
- الكابلات المحورية
- الكابلات الجاهزة
- إغلاق مقاوم للماء خزانات الصهر
- إغلاق لسلك الأرض OPGW
- مخفف الألياف البصرية
- المقرنات
- WDM
- كابلات شبكة الحبل التصحيح
- موصل كستون
- الصفائح
- لوحات التصحيح
- إغلاق الرف
- (8 معدات مقاومة للانفجار
- (9 العدادات الالكترونية
- (10 المحولات :
- محولات الكهرباء
- محولات التوزيع
- محولات جافة

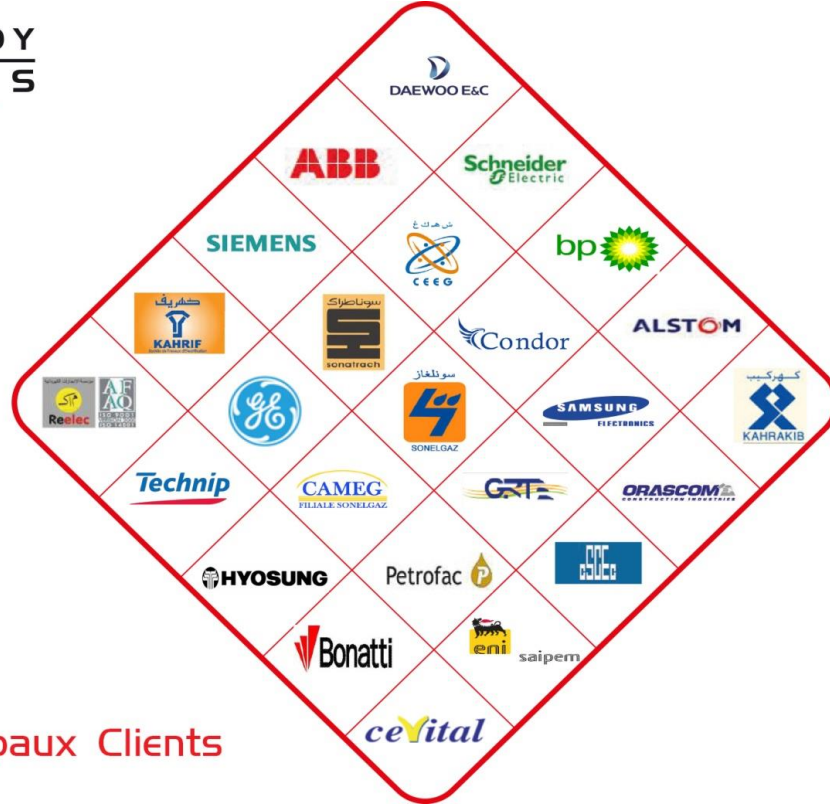
(11 إنتاج طاقة الرياح.

II. العملاء الرئيسيون لشركة السويدي للكابلات

كسبة المؤسسة ثقة المتعاملين من خلال سمعتها الطيبة التي كانت من خلال الجدية في التعامل و الجودة العالية للمنتجات و خاصة في احترام مواعيد التسليم والشكل التالي يوضح أهم الزبائن في ما يلي:

شكل (5): العملاء الرئيسيون لشركة السويدي للكابلات

ELSEWEDY
CABLES
ALGERIA



Nos principaux Clients

المطلب الثالث : سياسة الجودة و اهداف المؤسسة محل الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب سياسة الجودة و اهداف المؤسسة سويدي الكتريك.

الفرع الأول : سياسة الجودة

سياسة الجودة هي الأهداف والاتجاهات الرئيسية للمؤسسة التي تتعلق بجودة المنتج الذي تنتجه. يتم تشكيل صياغة رسمية لهذه الأحكام من قبل الموظفين الإداريين.

لدى سياسة الجودة في أي مؤسسة مبادئ معينة منصوص عليها في نظام الإدارة. وبدون الدور المسيطر والواضح للمدير وكبار المتخصصين في المشروع ، فإن هذا النظام محكوم عليه بالفشل. في الحالات القصوى ، لا يمكن تحقيق سوى نتائج محدودة. فقط كبار المسؤولين التنفيذيين قادرون على تحديد التوجيهات الاستراتيجية لمنظمتهم وبناء نظام فعال لتحقيق جودة المنتج. مهمتهم المباشرة هي تحمل المسؤولية عن تطوير هذه السياسة. في الوقت نفسه ، لا تحتاج الإدارة العليا إلى إعداد مستند نهائي تم التحقق منه بدقة. تتمثل المهمة الرئيسية للمتخصصين الرئيسيين في تطوير فهم مشترك للنوايا ، ونظام وجهات وتوجيهات تطوير المؤسسة. تشكيل مثل هذه التطورات في وثيقة واحدة - مهمة متخصصين التسويق. في هذه الحالة ، يكون المديرون مسؤولين عن شرح تفاصيل سياسات الشركة للموظفين. يجب على كل موظف فهم معناه.

و الملحق التالي يوضح سياسة الجودة لمؤسسة السويدي التي يجب أن يفي بها المنتج النهائي :



POLITIQUE QUALITE

'ELSEWEDY CABLES ALGERIA a la volonté de maintenir sa position comme leader national dans le secteur de production des câbles et transformateurs électriques. Notre ambition est de satisfaire tous nos partenaires, clients, fournisseurs et autres parties intéressées. Dans ce sens, nous avons développé une politique ambitieuse d'amélioration continue de la qualité, tout en respectant les exigences des normes applicables et les autres exigences légales et réglementaires.

La qualité doit nous permettre de satisfaire nos clients et nos parties intéressées en amont et en aval, d'améliorer nos produits et services, et d'acquérir d'autres parts de marché ;

Notre engagement à rendre nos activités sûres et saines pour tout le personnel et les parties intéressées, et d'améliorer notre performance environnementale sur tous les produits et services en intégrant l'environnement à toutes les étapes de nos activités. Ceci se traduira par l'amélioration continue de toutes nos activités par le respect des exigences de la norme ISO 9001:2015, ainsi que la réglementation en vigueur.

Notre Politique Qualité consiste à s'engager à :

- Maintenir notre position de leader national de son activité pour les 05 prochaines années;
- Etre à l'écoute permanente du marché, du client et la satisfaction de ses exigences ainsi que d'autres exigences légales et réglementaires ;
- La diversification de nos activités actuelles et le développement d'autres activités en relation avec nos domaines de compétences ;
- L'amélioration continue de nos produits, de nos services et de nos processus ;
- Assurer la pérennité de notre société en évaluant les risques, les opportunités, les forces et la faiblesse et en engageant des actions en face.

En Qualité du Directeur Général Adjoint, je m'engage, dans le cadre du respect de toutes ces exigences, de doter 'ELSEWEDY CABLES ALGERIA de toutes les ressources matérielles et immatérielles nécessaires à l'implantation, la mise en œuvre et l'entretien du système de management de qualité, ainsi qu'à l'amélioration permanente de son efficacité.

Ain-Defla, le 15 Novembre 2017

Le Directeur Général Adjoint



الفرع الثاني : اهداف المؤسسة محل الدراسة

ان مؤسسة السويدي الكتريك الجزائر أمام منافسة قوية من المنتجات الوطنية الخاصة والعمومية وقد سطرت مجموعة من الأهداف التي تحاول تحقيقها وتتمثل فيما يلي :

- تزويد السوق المحلية بمنتجات جديدة
- المساهمة في سياسة التنوع الاقتصادية
- كذا ترقية الصادرات خارج المحروقات
- خلق فرص عمل جديدة
- تخفيض فاتورة الاستيراد
- التوريد الكامل لحلول الطاقة المتكاملة
- الحفاظ على كونها أكبر مصدر جزائري للكابلات الكهربائية
- اغتنام كل الفرص المتاحة في البلاد
- رفع قيمة الأصول بالاستثمارات المستمرة في الطاقة الإنتاجية
- رفع رقم أعمال الشركة وخلق الثروة المستدامة

المبحث الثاني : برنامج التدقيق في المؤسسة و المخاطر التشغيلية التي تواجهها

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى واقع ومحددات برنامج التدقيق بالمؤسسة محل الدراسة، وإلى واقع المخاطر التشغيلية التي تواجهها


المطلب الأول : برنامج تدقيق المؤسسة و الشهادات المحصل عليها

في هذا المطلب سنتناول برنامج تدقيق المؤسسة محل الدراسة من خلال التطرق إلى منهجية


التدقيق الداخلي و الشهادة المحصل عليها من قبل المؤسسة

الفرع الأول: برنامج تدقيق في المؤسسة


يقوم المدقق الداخلي بإجراء أنشطة التدقيق الداخلي بتحديد أهم العمليات التي سوف يتم تدقيقها من خلال إعداد مخطط سنوي عام تصادق عليه المديرية العامة للمؤسسة الأم ، ثم بعد ذلك يمر على مجلس الإدارة الخاص بمؤسسة ليصادق عليه، وهذا المخطط خاص بجميع عمليات التدقيق الداخلي، والمصالح التي يجب أن تنفذ فيها عمليات التدقيق، حيث يتم تحديد المصلحة التي يدققها، مع أخذ مباشرة معه المعلومات اللازمة لعملية التدقيق، تحت طلب الرئيس المدير يتم تنفيذ عملية التدقيق كاملة دون أي أخطاء أو وجود انحرافات في العملية، التي من خلالها يتم إعداد تقرير حول المهمة التي يمكن تلخيص منهجية مهمة التدقيق الداخلي في مؤسسة السويدي الكتريك في الوثيقة التالية :

	AUDIT QUALITE	PRO.01.03 IMP.0106
	PLAN D'AUDIT N° 01/2020	Date d'application : 15/02/2017
		Page 1 sur 4


RESPONSABLE D'AUDIT : CHEKALIL Nadia AUDITEURS : AGGOUN Miloud, Yamen BENALLA, FEGUOS Mohammed, SEKOUANI Mohammed, HAMRANI Abdellah, HAMDI Zakaria OBSERVATEURS : Mme HAMADOUCHE Naima, BOUKADOUM Imen EXPERT : / PROCESSUS OU PRESTATAIRE A AUDITER : Tous les processus couverts par le SMQ DATE PREVUE DE L'AUDIT : 14 et 15 Octobre 2020 LIEU D'AUDIT : Ain-Defla (siège + ateliers de production, magasins).			
REFERENCE APPLICABLE : ISO 9001 :2015, HSE			
AUDIT PROGRAMME	<input checked="" type="checkbox"/> AUDIT NON- PROGRAMME	AUDIT DE SUIVI	
OBJET ET CHAMP DE L'AUDIT			
Vérification de l'application du SMQ au niveau de tous les processus.			
Date / Heure	Intitulé des chapitres référentiels	Documents de référence	Audite / Auditeur
14/10/2020			
08h30	Réunion d'ouverture <ul style="list-style-type: none"> - Objectifs et méthodologie de l'audit - Validation du plan d'audit 		Comité pilotage + équipe d'audit
09h00-10h00	Responsabilité de la direction <ul style="list-style-type: none"> - Engagement de la direction - Ecoute client - Politique qualité - Objectifs qualité / Planification SMQ - Responsabilité, autorité/communication - Compréhension de l'organisme et de son environnement - 	PRO.01.06 PRO.01.07 MQ	DMQ BENALLA Yamen
10h00-11h00	Processus de conception et développement	PRO.03.01 MQ	Responsable C&D AGGOUN Miloud

	AUDIT QUALITÉ	PRO.01.03
		IMP.0106
	PLAN D'AUDIT N° 01/2020	Date d'application : 15/02/2017 Page 2 sur 4


11h00-13h00	Processus Management des RH <u>Recrutement :</u> Fiche De Poste. Fiche De Suivi De Carrière. <u>Formation :</u> 1- Expression de besoin. 2- Montage de la formation. 3- Prospection et sélection. 4- Convention de formation. 5- Evaluation.	PRO.06.01 PRO.06.02 MQ	Pilote RH CHEKALIL Nadia FEGOUS Mohamed
14h00- 15h00		PRO.04.01 MQ	Responsable Achats & GdS HAMRANI Abdellah CHEKALIL Nadia
15h00 – 16h00	Processus Management des prestataires externes : <ul style="list-style-type: none"> - Informations relatives aux achats - Vérification du produit acheté - Surveillance et mesure des processus - Maîtrise du produit non conforme - Dossier des NC/AC/AP Procédure Management des prestataires externes : Expression du besoin d'achat Etablissement des exigences d'achat Consultation des fournisseurs Réception des offres Analyse des offres et négociation Choix des fournisseurs Réception d'un produit acheté	PRO.05.01 Modes opératoires production MQ	Pilote production CHEKALIL Nadia HAMDI ZAKARIA
	Processus Production <ul style="list-style-type: none"> - Réalisation du Produit - Maîtrise de la production - Planification - Etudes & méthodes - Validation des processus - Identification et traçabilité - Propriété du client - Préservation du produit - Maîtrise des DSM - Surveillance et mesure du produit - Maîtrise du produit non - conforme 		

	AUDIT QUALITÉ	PRO.01.03
		IMP.0106
	PLAN D'AUDIT N° 01/2020	Date d'application : 15/02/2017
		Page 3 sur 4

<p>15/10/2020 09h00-11h00</p>	<p>- Surveillance et mesure des processus</p> <p>Visite des ateliers de production</p> <p>Processus Contrôle qualité Procédure contrôle qualité :</p> <ul style="list-style-type: none"> - Contrôle à la réception - Contrôle en cours de la production - Contrôle des produits finis - Plan de contrôle qualité interne - Critères d'acceptation 	<p>PRO.09.01</p>	<p>Pilote QC</p> <p>BENALLA Yamen</p>
<p>11h00-13h00</p>	<p>Processus Maintenance</p> <ul style="list-style-type: none"> - Inventaire des équipements : - Dossiers techniques et historiques : - Planning de maintenance préventive : - Enregistrements des réparations et des interventions préventives : - Dossiers des vérifications réglementaires : - Dossiers des étalonnages : 	<p>PRO.07.01</p>	<p>Pilote maintenance</p> <p>SEKOUANI Mohamed</p> <p>chekalil nadia</p>
<p>14h00-16h00</p>	<p>Processus Management de la qualité</p> <ul style="list-style-type: none"> - <u>Maitrise des documents :</u> <ol style="list-style-type: none"> 1. Règles de rédaction et de gestion. 2. Structure du document. 3. Identification. 4. Vérification. 5. Approbation. 6. Enregistrement. 7. Diffusion. 8. Modification. 9. Archivage. 10. Destruction. 11. Règles de maîtrise des données. 12. Gestion des documents d'origine externe. 13. Tableau des responsabilités documentaires. - <u>Maitrise des enregistrements :</u> <ol style="list-style-type: none"> 1. Règles de gestion. 	<p>PRO.01.01 PRO.01.02 PRO.01.03 PRO.01.04 PRO.01.05</p>	<p>RMQ</p> <p>FEGOUS Mohamed</p> <p>Yeman BENALLA</p>

	AUDIT QUALITÉ	PRO.01.03
		IMP.0106
	PLAN D'AUDIT N° 01/2020	Date d'application : 15/02/2017
		Page 4 sur 4

	<p>2. Création. 3. Modification. 4. Diffusion/Retrait.</p> <p>- <u>Maitrise du PNC :</u> 1. Détection d'un produit non conforme. 2. Identification et isolement. 3. Enregistrement. 4. Evaluation de la non-conformité. 5. Décision du traitement.</p> <p>- <u>Maitrise des audits internes :</u> 1. Planification de l'Audit Qualité Interne. 2. Préparation de l'Audit, 3. Réunion d'Ouverture, 4. Déroulement de l'Audit, 5. Synthèse. 6. Réunion de Clôture. 7. Elaboration du Rapport d'Audit, 8. Traitement des écarts. 9. Exploitation du rapport d'Audit, 10. Classement. 11. Qualification des auditeurs.</p> <p>- <u>Maitrise des AC/AP :</u> - F.N.C. - Fiche AC/AP</p> <p>- <u>Maitrise des processus :</u> 1. Tenue de la Revue de Processus. 2. Analyse du contenu du logigramme. 3. Analyse des liens avec d'autres processus. 4. Evaluation de l'efficacité du processus. 5. Plan d'actions d'optimisation. 6. P.V. de revue de processus. 7. Diffusion. 8. Classement.</p> <p>- <u>Maitrise de l'amélioration continue :</u> - Tableau de bord - Plan d'actions et plan</p>		
--	--	--	--

	AUDIT QUALITE	PRO.01.03
	PLAN D'AUDIT N° 01/2020	IMP.0106
		Date d'application : 15/02/2017
		Page 5 sur 4

<p>25/10/2020</p>	<p>d'optimisation, - Revue de direction - <u>Maitrise des données informatiques :</u> 1. Règles d'exploitation 2. Règles d'accès 3. Règles de sauvegarde</p> <p>Processus Commercial</p> <p>- <u>Traitement de l'offre :</u> 1. Recueil Besoins client. 2. Etude de faisabilité. 3. Revue des exigences relatives au produit. 4. Etablissement de l'offre. 5. Revue de l'offre. 6. Signature et Envoi de l'offre au client. 7. Suivi de l'offre. 8. Négociation de l'offre. 9. Réception de la négociation du client.</p> <p>-<u>Traitement de la commande :</u> 1. Réception ou rédaction du projet de contrat. 2. Revue de contrat. 3. Signature et envoi du contrat au client. 4. Réception du contrat signé. 5. Enregistrement et diffusion du contrat. 6. Etablissement et diffusion l'OGT. 7. Exécution et suivi de la commande. 8. Facturation et livraison du produit.</p> <p>- Détermination et revue des exigences - Communication avec le client - Traitement des réclamations client - Surveillance et mesure des processus - Satisfaction client :</p>	<p>MQ PRO 02.01 PRO 02.02 INS.02.01 INS.02.02</p>	<p>Pilote commercial CHEKALIL Nadia</p> <p>BOUKADOUM Imen</p>
-------------------	--	---	--

Le Responsable de l'Audit

Date : 13/10/2020

Visa :

Le Directeur MQ

Date : 13/10/2020

Visa :

الفرع الثاني: شهادة (نظام إدارة الجودة) المحصل عليها من قبل المؤسسة

لمحة عامة عن الشهادة:

شهادة آيزو ISO 9001 أو نظام إدارة الجودة و المقاييس الدولية و الذي يصدر عن المنظمة الدولية للمقاييس (ISO), و يحق لأي مؤسسة تطبيق متطلبات و شروط الأيزو ISO 9001 و نظام إدارة الجودة بصرف النظر عن اعتبارات الحجم و طبيعة العمل بهذه المؤسسة أو المنتجات و الخدمات التي تقدمها. حيث يمكن تطبيقها في المستشفيات و البنوك و شركات الاتصالات و في المشروعات صغيرة الحجم و المتوسطة و كذلك في الشركات الضخمة و الشركات متعددة الجنسيات.

إن تطبيق شهادة آيزو ISO 9001 سيقدم الضمانة الكافية على امتلاك الشركة لنظام إداري داخلي متكامل بحيث تكون حاجتها لمتطلبات الجودة في حدودها الدنيا, و سيكفل ذلك إتباع الشركة منهجية راسخة لتحسين الجودة في مجالات عملياتها الإنتاجية و منتجاتها سيما و أن شهادة آيزو ISO 9001 تشتمل على متطلبات توثيقية. و ينبغي على الشركات المعتمدة بموجب شهادة آيزو ISO 9001 توثيق أنظمتها الداخلية و خطواتها الإجرائية مثل (النظام الإداري و قسم الموارد البشرية و نظام الدعم و الإسناد و أنظمة الدعم الفني المركزية), بالتزامن مع وجود مؤشرات صحية للأداء حتى يتسنى للشركة تقييم إنجاز الأهداف قصيرة الأجل من عدمه. كما أن شهادة آيزو ISO 9001 تتضمن توصيف واضح بالمسؤوليات و الصلاحيات من خلال النظام الداخلي و الوصف الوظيفي في المؤسسة.

عملية الحصول على الاعتماد:

و بمجرد قيام الشركة بتطوير النظام الإداري الداخلي المتكامل بالتوافق مع متطلبات شهادة آيزو ISO 9001 سواء عن طريق الاستعانة بمستشارين متخصصين من خارج المؤسسة أو من خلال الكادر الوظيفي للمؤسسة, عندها يكون باستطاعة الشركة التقدم بطلب الحصول على الشهادة عبر أحد أجهزة أو هيئات منح الشهادات التالية كالجمعية العامة للرقابة (SGS) و منظمة حماية الممتلكات البيئية (DNV) و سجل لويدز لضمان الجودة. (LRQA)

و حالما تقوم الشركة بإعداد نموذج طلب التقديم, يعمل المستشارون الرئيسيون على إعداد بيان تدقيق الجودة الداخلي حيث يجري تحضير بيان تدقيق الجودة الداخلي الأولي في مرحلتين:

ففي بيان تدقيق الجودة الداخلي الذي يجري خارج مقر العمل, يقوم المدقق بالتأكد من مطابقة نظام إدارة الجودة الموثق لبيانات المتطلبات الخاصة بمواصفات الجودة العالمية آيزو. ISO 9001

أما في بيان تدقيق الجودة الداخلي الميداني يقوم المدقق بالتأكد من تنفيذ و تعزيز الأنظمة المتطورة وفق ما هو مخطط.

و بناءً على نتائج تدقيق الجودة الداخلي ستمنح الشركة شهادة الجودة العالمية آيزو, ISO 9001 أو سيتم تعطيل عملية انضمام هذه الشركة إلى حظيرة الشركات الحائزة على هذه الشهادة حتى تتخذ الشركة الإجراءات التصحيحية اللازمة.



شهادة آيزو ISO 9001 المحصل عليها من مقبل مؤسسة السويدي الكتريك :

المطلب الثاني : المخاطر التشغيلية التي تواجه المؤسسة و دليل تقييمها

في هذا المطلب سوف نتطرق الى أنواع المخاطر التشغيلية التي يمكن ان تواجه المؤسسة و دليل تقييمها

الفرع الأول: المخاطر التشغيلية في المؤسسة

أولا : تعريف المخاطر التشغيلية

المخاطر التشغيلية تم تعريفها على أنها أية مخاطر غير مخاطر السوق ومخاطر الائتمان.

ثانيا: أنواع المخاطر التشغيلية

فيما يلي أنواع المخاطر التشغيلية وتفسير لكل نوع منها:

• تنفيذ وإدارة العمليات :

هي الخسائر الناتجة عن المعالجة الخاطئة للعمليات وحسابات العملاء وعمليات اليومية، والضعف في أنظمة الرقابة والتدقيق الداخلي، والإخفاق في تنفيذ المعاملات وإدارة العمليات، ومثال ذلك:

1: الأخطاء في إدخال البيانات.

2: الدخول إلى البيانات لغير المصرح لهم بذلك.

3: الخلافات التجارية.

4: خسائر بسبب الإهمال أو إتلاف أصول العملاء.

• العنصر البشري :

الخسائر التي يتسبب بها الموظفون أو تتعلق بالموظفين (بقصد أو بدون قصد)، كما تشمل الأفعال التي

يكون الهدف منها الغش أو إساءة استعمال الممتلكات أو التحايل على القانون واللوائح التنظيمية أو

سياسة الشركة من قبل المسؤولين أو الموظفين، وكذلك الخسائر الناشئة عن العلاقة مع العملاء،

المساهمين، الجهات الرقابية وأي طرف ثالث.

• الأنظمة الآلية والاتصالات :

الخسائر الناشئة عن تعطل العمل أو فشل الأنظمة بسبب البنية التحتية، تكنولوجيا المعلومات، أو عدم

توفر الأنظمة، وأي عطل أو خلل في الأنظمة. وتشمل:

1: انهيار أنظمة الكمبيوتر.

2: الأعطال في أنظمة الاتصالات.

3: أخطاء البرمجة.

4: فيروسات الحاسب .

• الأحداث المتعلقة بالبيئة الخارجية :

الخسائر الناشئة عن أعمال طرف ثالث، بما يشمل الاحتيال الخارجي وأي أضرار تصيب الممتلكات والأصول، وخسائر نتيجة تغيير في القوانين بما يؤثر على قدرة المصرف في مواصلة العمل. وتشمل:

✚ الاحتيال الخارجي: وهو الأفعال التي تتم من قبل طرف خارج المؤسسة ويشمل ما يلي:

• السرقة والسطو المسلح: إن زيادة استخدام معايير السلامة الأمنية لدى المؤسسة أدى إلى تخفيض حالات السرقة والسطو .

• تزيف العملات: إن تطور الوسائل التكنولوجية في معظم الدول ساعد على زيادة حالات تزيف العملات، والتي يصعب اكتشافها حتى من قبل الخبراء المختصين.

• القرصنة التي تؤدي الى تدمير الحواسيب.

• سرقة البيانات.

• الاحتيال عبر شبكات الكمبيوتر .

• الإرهاب والابتزاز.

✚ الكوارث الطبيعية (الهزات الأرضية، والحرائق، والفيضانات...إلخ).

الفرع الثاني : دليل تقييم المخاطر

بعد أن يتم التعرف على المخاطر، فإنه من الضروري إجراء مقارنة بين تقدير الأخطار و مقاييس الخطر التي تم إعدادها بواسطة المؤسسة، مقاييس الخطر قد تتضمن العوائد و التكاليف ذات العلاقة والمتطلبات القانونية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئة، و اهتمامات أصحاب المصلحة لذلك يستخدم تقييم الخطر لاتخاذ قرارات اتجاه الأخطار ذات الأهمية وفيما إذا كان الخطر يجب قبوله أو معالجته

-تنص عملية تقييم المخاطر على قياس الحجم المحتمل لتأثير الخطر واحتمال حدوث

الخطر، ويصنف كل من الاحتمال والتأثير كما يوضح الجدول التالي:

التأثير	الاحتمال	عالي	متوسط	منخفض
عالي	عالي جدا	عالي	متوسط	متوسط
متوسط	عالي	عالي	متوسط	منخفض
منخفض	عالي	عالي	متوسط	منخفض

الجدول رقم (01): تقييم درجات الخطر

-المخاطرة التي تنطوي على خسارة من شأنها أن تؤدي إلى كارثة مالية، لذلك يجب ترتيب المخاطر في صورة تصنيف عام بدلا من ترتيبها عدديا على سبيل المثال
المخاطر الحرجة: كل ظروف التعرض للخسارة التي تكون فيها الخسائر المحتملة ذات حجم سوف ينتج عنه الإفلاس.

المخاطر الهامة: ظروف التعرض للمخاطرة التي لن يترتب على الخسائر المحتملة فيها
المخاطر الغير هامة: ظروف التعرف على المخاطر التي يمكن تعويض الخسائر المحتملة اعتمادا على الأصول الحالية للمؤسسة أو دخلها دون أن يتسبب في ضائقة مالية.

-إن توزيع ظروف التعرض للمخاطرة على واحدة من هذه الفئات الثلاث يتطلب تقرير مبلغ الخسارة المالية التي قد تنتج من تعرض معين للمخاطرة وتقييم قدرة المؤسسة على استيعاب مثل هذه الخسائر غير المؤمن ضدها الممكن تحملها دون اللجوء إلى الاقتراض والوقوف على القدرة الائتمانية القصوى للمؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني :

خصص هذا الفصل للجانب الميداني من الدراسة، وكان الهدف منه محاولة تطبيق ما تم التوصل إليه في الجانب النظري من الدراسة، واختبار مدى التوافق مع جانب العملي في مؤسسة السويدي كابل بعين الدفلى ، ففي البداية قمنا بتعريف أو إعطاء لمحة تاريخية عن المؤسسة محل الدراسة ثم قمنا بتحديد برنامج المؤسسة و الشهادة المتحصل عليها من قبلها ، وكذا تم تحديد المخاطر التشغيلية التي تواجه المؤسسة و دليل تقييم هذه المخاطر و من هذه الدراسة تمكنا من تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها :

- هناك إدراك كبير لدى المؤسسة بأهمية دراسة المخاطر.
- المؤسسة تأخذ دراسة المخاطر بعين الاعتبار و تواليها أهمية كبيرة.
- تعمل المؤسسة على توفير كافة الوسائل عند تحديد خطر معين.
- هناك مساهمة فعالة بنشاط التدقيق الداخلي في عملية إدارة المخاطر.
- يتم تقييم كافة المخاطر التي تواجه أنشطة المؤسسة بصفة مستمرة.
- العمل على تقليل من حدة و حجم مختلف المخاطر في حالة وقوعها .

خاتمة عامة

ومن خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة السويدي للكابلات بعين الدفلى حاولنا توضيح الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في التقليل من المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، حيث أصبح التدقيق الداخلي ذات أهمية كبير داخل المؤسسة حيث أصبحت له وظيفة مستقلة يقوم على أساسها بفحص الجوانب المالية و غير المالية داخل المؤسسة .و ذلك راجع للمخاطر المتنوعة و المتعددة التي تحيط بالمؤسسة الاقتصادية و تأثر سلبا على نشاطها و قوتها السوقية ، لهذا فكان على المؤسسة أخذ إجراءات الازمة لمواجهة هذه المخاطر .

من أجل ذلك يجب على المؤسسة إدارة وتسيير المخاطر وفق منهجية سليمة قائمة على أسس علمية و واضحة تمكنها من تحقيق عامل النجاح، وتجنب التهديدات والحد من التعرض إلى الخسائر وتقويمها وإدارتها من أجل وصولها للأهداف المنشودة.

النتائج :

لقد تم الخروج من البحث بمجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية

- إدراك العديد من ذوي الاهتمام بالتدقيق الداخلي سواء الممارسين منهم والأكاديميين للدور الحديث الذي يلعبه التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر.
- استعمال المؤسسة دليل تقييم المخاطر شيء ايجابي حيث يسهل عليها تقييم المخاطر التي تواجه مختلف المصالح.
- كفاءة وخبرة المدقق الداخلي تساعده في وضع خطط للتقليل و الحد من المخاطر، لأن الخبرة والمؤهلات العلمية والتدريب في مجال العمل يساعده على فهم أكبر للمخاطر المحيطة بالمؤسسة .
- تحديد المؤسسة للمخاطر التي يمكن أن تواجه مصالحتها وتقييمها من خلال ماطابق ذلك مع دليل تقييم المخاطر.
- هناك معرفة مسبقة لدى إدارة التدقيق الداخلي بأهمية إدارة المخاطر بالمؤسسة الاقتصادية ومدى أهمية وضع إجراءات التدقيق الداخلي تأخذ في الحسبان المخاطر التي تتعرض لها في المستقبل.
- توصلنا من خلال هذه الدراسة أن من مهام التدقيق الداخلي تتمثل في إعطاء استشارات و توصيات بخصوص إدارة المخاطر فقط و ليس من شأنها تحديد هذه المخاطر.

التوصيات :

من خلال دراستنا هذه نكون قد تطرقنا الى موضوع دور التدقيق الداخلي في اثاره مخاطر المؤسسة من جوانب معينة. و من اجل تحديد الدور الفعلي و الصورة الكاملة للتدقيق الداخلي بالمؤسسات الجزائرية ، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ضرورة ترسيخ الركائز الأساسية لإثارة المخاطر من اجل تفعيل دور التدقيق الداخلي فيها ومن هنا ندرج النصائح التالية و التي من شأنها أن تساهم في دور التدقيق الداخلي في اثاره المخاطر

- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الاهتمام بالتدقيق الداخلي وإنشاء قسم خاص به
- ضرورة عقد دورات تدريبية، ندوات متخصصة وكذا مؤتمرات علمية بصفة مستمرة وهذا فيما يخص إدارة المخاطر ودور التدقيق الداخلي فيها
- فحص وظيفة التدقيق الداخلي من قبل اطراف خارجية ، تتوافر لديهم الخبرة اللازمة كذلك من اجل ضمان ادائها بمستوى يحقق الرضا لأصحاب المصالح.
- الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي وتفعيل دورها أصبحت من ضروريات لما لها من أثر إيجابي في مساندة إدارة المخاطر .
- ضرورة التنسيق بين قسمين إدارة المخاطر والمدقق الداخلي في المؤسسة

الصعوبات:

- أثناء إنجاز هذا البحث واجهتنا عدة صعوبات أهمها:
- قلة الدراسات السابقة المشابهة للموضوع
- جائحة كورونا

أفاق البحث:

- ارتأينا أن نقدم بعض العناوين كأفاق مستقبلية للدراسة التي لا تزال تحتوي على جوانب تستدعي الدراسة وذلك لطبيعة الموضوع و التطورات المستمرة في هذا المجال:
- دور التدقيق الداخلي في تعزيز حوكمة الشركات.
- العوامل المؤثرة على فاعلية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية.
- تأثيرات إدارة المخاطر على جودة عملية التدقيق الداخلي.